

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٩ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 75 שקל

Vol. 85/41 - 19.8.1984 - Price: 75 Shekel

مليون دولار - قيمة مشاريع مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* توفيق زيّاد: هذا المخيم مفاجأة مشجعة * سبعة متطوعين أجانب يتبرعون بالدم لأهل الناصرة *

● الناصرة - لمراسلنا - أعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في مؤتمر صحفي عقد في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، أمس (السبت: أن هذا المخيم بعدد المتطوعين فيه وبمشاريعه وبانجازاته هو مفاجأة مشجعة اذ ان التحضيرات المكثفة للمخيم جرت فقط قبل أسبوعين بسبب الانتخابات البرلمانية.

وقال زياد: ان قيمة أعمال المخيم ومشاريعه تقدر بحوالي مليون دولار (اكثر من ٣٠ مليون شيكل)، أما عدد المشتركين في هذه السنة فزاد عن عشرة الاف متطوع منهم ثلاثة الاف من الناصرة وعدد مساو من المناطق المحتلة وحوالي ٢٠٠ متطوع أجنبي والباقون من ٤٣ قرية عربية في اسرائيل.

وأبرز زياد ان عدد المتطوعين اليهود يقدر بمئات وهذا اكثر من اي وقت مضى وأبرز ايضا قدوم وفد كبير من هضبة الجولان المحتلة (اكثر من ٦٠ متطوعا). وتكلم زياد عن مشاريع المخيم واماكن العمل فيه التي بلغت ١٢٠ ومن أبرزها:

● بناء طابق ثان لاحد أقسام المركز الثقافي البلدي

● اعداد قاعة للمدرسة الاعدادية «جه لتكون ناديا للحي الشرقي ● تعبيد شارع يبلغ طوله

● البقية على ص ٢ ع ٦

● توفيق زياد

□ نبني ونحمي الناصرة.. ونغني للوطن وللمستقبل...

● واحدة من فرق المتطوعين عائدة الى مركز المخيم بعد يوم عمل مُضنٍ.. وأفرادها يغنون ويصفقون...

الندوة العالمية حول القضية الفلسطينية تعلن تأييدها للمبادرة السوفييتية

* تنديد بالسياسة العدوانية لحكام اسرائيل الذين يلقون الدعم الشامل ، سياسياً وعسكرياً ، من الولايات المتحدة *

● تونس - الوكالات - اختتمت في العاصمة التونسية ، أمس الأول (الجمعة) ، أعمال الندوة الدولية التاسعة للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

● وكان المشاركون في الندوة قد طالبوا بإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وبضرورة إحقاق الحقوق الشرعية الراسخة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ارضه . كما وأعرب المشتركون عن تأييدهم للمبادرة السوفييتية الجديدة الخاصة بالتسوية في الشرق الأوسط وأشاروا الى انها تستهدف التوصل الى إقرار السلام العادل والمتين في المنطقة .

ودان المشاركون في الوثيقة الختامية للندوة السياسة الاسرائيلية العدوانية ، التي تستغل الدعم الأمريكي الشامل متحدية الاسرة الدولية بأسرها .

وأشارت الوثيقة الى ان التوتر الدولي الذي تفرضه الولايات المتحدة يعقد حل المشاكل الاقليمية ومن ضمنها مشكلة الشرق الأوسط كما انه يهدد السلام والأمن الدوليين ويخلق الظروف الملائمة لزيادة نشاط القوى الامبريالية .

ويذكر انه شارك في هذه الندوة ممثلو أكثر من ٣٠ بلداً ومندوبون عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعن الاتحاد السوفييتي وعدد من بلدان أوروبا .

هذا وكان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أكد في رسالة وجهها الى الندوة ان عقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الأوسط ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الشرعية الدولية وحفظ الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وضمان الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط .

٦٥ عاماً على استقلال أفغانستان ..

كارمال : الثورة تحقق إنجازات هامة في ميادين الاقتصاد والزراعة ومحو الأميّة

* الثورة المضادة لن تُرجع عجلة التاريخ الى الوراء *









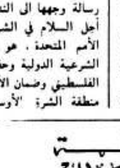
● بابراك كارمال ●

● كابول - يحتفل الشعب الأفغاني ، اليوم الأحد (١٩/٨/٨٤) احتفالاً رسمياً وشعبياً بالذكرى السنوية الخامسة والستين لاستقلال البلاد . وقد تم تحقيق هذا الانتصار ، في حينه ، بعد نضال باسل ضد المتدخلين البريطانيين . وكانت الجمهورية السوفييتية الفتية بقيادة لينين أول دولة في العالم تعترف باستقلال أفغانستان .

وأعلن بابراك كارمال الأمين العام لحزب الشعب الدمقراطي الأفغاني ورئيس مجلس الوزراء ان هذا الاحتفال يتم بينما الثورة الشعبية العميقة تحقق انجازات هامة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، وبينما تقوم المصانع الجديدة ويجري تطوير الزراعة بوتائر سريعة ، كما تقوم الثورة بمعركة ناجحة لتصفية الأمية والتخلف .

وقال : ان هذه الانجازات بالذات هي ما يثير رعب الامبريالية والرجعية العالمية والقوى المعادية للثورة داخلياً . وقال ان الثورة سوف تواصل المسيرة ، بيد تبني وتعمر وباليد الثانية تلحق الهزائم بالثورة المضادة .

وأشاد القائد الأفغاني بالدعم الشامل من الاتحاد السوفييتي وبحملة التضامن العالمية الواسعة ، تأييداً للشعب الأفغاني وثورته .



كلمة الاتحاد

التطوُّع - عرس الارادة الجماعية !

□ ينتهي اليوم ، الأحد ، مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة . ولقد تحققت في هذا المخيم إنجازات تطويرية هامة تضاف الى السجل الحافل والمشرِّف للانجازات التي تحققت منذ ١٩٧٦ وحتى الآن ، في المخيمات السنوية وفي العمل التطوعي على مدار السنة ، في عاصمة الجليل .

ومع كل الأهمية الضخمة للانجازات التطويرية المادية - مثل تعبيد الشوارع وبناء الأسوار الواقية ومدّ خطوط المياه وتنفيذ الاصلاحات الجذرية في المدارس وغيرها - فإن الانجازات المادية تظل جانباً واحداً فقط من هذا المشروع الكبير . وأما الجانب الآخر فهو القيمة المعنوية ، الاجتماعية - الثقافية ، الوطنية .

ففي المخيم تتعمق الصلة العضوية المباشرة بين قادة البلدية وأهل المدينة من مختلف الحارات والأحياء . وكل من شاهد بأم عينيه مشاركة قادة البلدية ، كشغيلة ، في الورشات المختلفة ، أدرك ان سر قوة قادة البلدية ، قادة الجبهة ، هو انهم من الناس ، من الشعب ، ليسوا أسياداً فوقه ، بل خُدّاماً له وينفذون هذه المهمة في نقاوة يد وفي سعادة .

كذلك تشكل المخيمات أداة هامة لصهر كل أبناء الشعب في بوتقة واحدة ، وطنية اجتماعية شريفة ترتفع فوق كل عُقد الماضي ورواسبه من تعصب عائلي أو طائفي أو انغلاق اجتماعي وتحجُّر في التفكير والمسلك . والمخيمات مناسبة هامة لتعميق الصلة بين الجماهير العربية هنا مع الأهل من المناطق المحتلة ومع الاخوة والحلفاء من القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية .

وأخيراً وليس آخراً ، فان أمسيات المخيم هي حدث ثقافي فني كبير تتألق فيه مواهب أصيلة وناشئة وسط رعاية الشعب وإعتزازه بنهضته الثقافية .

ولعلنا لا نبالغ ولا نخترع شيئاً إذا قلنا إن تدفق عشرات الآلاف الى المخيم كل نهار ومساء يخلق جواً رائعاً من الشعور بالاعتزاز والثقة ، الشعور الجماعي العميق بين أبناء الشعب الذين يواجهون القضايا المشتركة ويصنعون المستقبل المشترك !

ان الناصرة التي فتحت أمام شعبنا كله مرحلة الوحدة الوطنية الجبهوية خلقت له ، أيضاً ، تقليد العمل التطوعي الذي انتشر الى العديد من قلاعنا الحبيبة مثل طمرة وكفرياسيف وعرابة وسخنين وديرحنا وعيلبون والرامة والطيبة وأم الفحم ويافة الناصرة وغيرها .

ان الجمهور الذي تدفّق كالنهر العظيم ، في مسيرة افتتاح المخيم وفي ورشات المخيم وأمسياته هو الجواب الحيّ ، العملاق ، رداً على كل الأصوات التي تتطاول على قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية وعلى طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية ، في الناصرة وعلى نطاق شعبنا كله .

وما أصغر كل المتطاولين أمام عملاق الشعب الموحد الواعي المتمسك بطريقه وقيادته !

تحية الى الناصرة ، شعباً وجبهة وبلدية . وتحية الى ألوف المتطوعين ، واحداً واحداً ..

وتحية لكل من يُعطي صدراً وكتفاً وساعداً للمساهمة في معركة البقاء والتطور والوحدة الوطنية لشعبنا الذي لا غنى له عن الوحدة ! □

(«الاتحاد»)

ثلاث عمليات مقاومة في يوم واحد وثلاثة جرحى من قوات الاحتلال الاسرائيلي

* مخططات لتشديد قبضة الاحتلال في الجنوب اللبناني *

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات مقاومة جديدة ضد مواقع عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

فقد أطلق رجال المقاومة صاروخين على موقع اسرائيلي في منطقة «البصّ»، شمالي مدينة صور، وحقق الصاروخان اصابة مباشرة داخل الموقع عمدت قوات الغزو بعدها الى اطلاق الرصاص بصورة عشوائية. ولم تعرف خسائر قوات الغزو بسبب الطوق الامني الذي فرضته حول الموقع.

كما هاجم رجال المقاومة، في العملية الثانية، موقعاً عسكرياً اسرائيلياً آخر قرب قرية كوك. أما العملية الثالثة فكانت اطلاق قذيفة كاتيوشا باتجاه موقع اسرائيلي ثالث في قرية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

وفد الجبهة الدمقراطية يشارك في مؤتمر لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد في جنيف بين ٢٠ و ٢٢ آب ١٩٨٤ مؤتمر المنظمات الشعبية (غير الحكومية) بمبادرة دائرة حقوق الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية . وهدف المؤتمر رفع وعي الشعوب بالحقائق

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«تاس» : العلاقات بين أمريكا واسرائيل الآن ، أقوى من أي وقت مضى

* هناك صلة وثيقة بين اعتداءات اسرائيل في لبنان وتعميق التواجد العسكري الأمريكي في البحر الأحمر * علي ناصر محمد : الامبريالية هي المسؤولة عن تلغيم البحر الأحمر *

● موسكو - «تاس» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية، ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اصبحت اليوم أشد احكاماً من اي وقت مضى.

وقالت الوكالة في تعليق لها، امس الاول (الجمعة)، انه اثباتاً لهذا التعاون السياسي والعسكري والدبلوماسي الواسع بين اسرائيل وواشنطن تم تنسيق الجهود العسكرية بينهما، مؤخراً.

وأوضحت الوكالة ان النموذج لهذا التنسيق هو الاحداث الجارية في الشرق الاوسط الان ففي حين تسعّر واشنطن الوضع في منطقة البحر الاحمر وتكثف وجودها العسكري هناك بالذريعة البالية الزاعمة بضمان «حرية الملاحة» ترتكب اسرائيل في لبنان اعمالاً عدوانية استفزازية الواحدة تلو الاخرى، مشيرة الى العدوان الجوي الاسرائيلي على منطقة البقاع، يوم الخميس الماضي والذي استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الابرياء.

وخلصت الوكالة السوفييتية الى القول ان اختيار الوقت لهذا التنسيق الامريكي الاسرائيلي العدواني لم يكن صدفة. فادارة واشنطن التي منيت بالفشل في لبنان والخليج العربي بحاجة ماسّة، قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية الى ترميم مكانتها التي تضعضعت الى حد كبير.

■■ رئيس اليمن: الامبريالية مسؤولة عن الالغام

● عدن - «تاس» - صرح علي ناصر محمد رئيس اليمن الدمقراطي بان المسؤولية عن تفجيرات الالغام الاخيرة في البحر الاحمر تتحملها قوى الامبريالية التي تبحث عن حجج لزيادة وجودها العسكري في المنطقة

واشار رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي في عدن الى ضرورة توطيد اليقظة للتصدي لجميع دسائس الامبريالية والصهيونية ضد البلدان العربية.

توتر شديد على خطوط التماس في البقاع

القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي تتبادل القصف لمدة ساعة ونصف الساعة

● بيروت - أعلن مصدر أمني لبناني أن القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي تبادلت ، فجر أمس الأول، قصفاً مدفعياً ثقيلاً في البقاع الغربي عند مناطق خطوط التماس في بلدتي عميق والمنصورة.

وقال المصدر نفسه ان التوتر ساد مناطق القتال عقب ذلك بوقت طويل.

وأضاف ان المعلومات عن حجم الخسائر غير واضحة حيث لم يصدر اي بيان عن الجانبين، على الرغم من أن القصف دام اكثر من ساعة ونصف الساعة وسمع دويه في المناطق المجاورة.

ومن ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية لبنانية أن الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت، بعد ظهر اليوم نفسه، في المجال الجوي اللبناني، واخترقت حاجز الصوت فوق شمال لبنان وسهل البقاع الاوسط وجبل جنوب شرقي لبنان.

ويذكر ان طائرات اسرائيلية مقاتلة شنت، بعد ظهر يوم الخميس الماضي، غارة على بلدة بر الياس في البقاع الغربي اللبناني، في منطقة تمركز القوات السورية.

وأشارت الأنباء الى ان توتراً شديداً يسود مناطق خطوط التماس بين القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي اثر تكرر الطلعات الجويّة الاستفزازية الاسرائيلية.

نظر افريقي اخر تختار الاشتراكية

زمبابوي (روديسيا سابقاً) تختار الاشتراكية العلمية

● روبرت موغابي ●

● سالزبوري - أعلن رئيس حكومة زمبابوي (روديسيا سابقا) روبرت موغابي في الأسبوع الماضي ، عزم بلاده على السير على طريق التطور الاشتراكي ، بهدي الماركسية اللينينية . وقال ان بلاده مصممة على بناء النظام الاشتراكي الذي يضمن الحل الجذري للقضايا الاقتصادية والاجتماعية للشعب ويضمن الدمقراطية الحقيقية لكل جماهير الشعب .

جاء ذلك في الخطاب الختامي الذي ألقاه موغابي في مؤتمر حزب «الاتحاد الوطني الدمقراطي الزمبابوي» الذي اشترك فيه أكثر من ستة آلاف مندوب يمثلون المنظمات القاعدية للحزب .

وقال موغابي ان استراتيجية الحكومة تستهدف توسيع الملكية الجماعية للشعب على مقدرات الوطن والسيطرة على وسائل الانتاج الرئيسية . وأضاف : سوف نسير بحزم وبلا تردد على طريق إنجاز هذه الأهداف التاريخية لثورتنا .

وأكد موغابي أن هدف بناء الاشتراكية يستجيب لمصالح العمال والفلاحين والمثقفين وهو أداة هامة لتصفية الانقسام القبلي وصهر كل قبائل البلاد في أمة عصرية هي الأمة الزمبابوية .

ومن المنتظر ان تجري انتخابات عامة لمجلس الشعب حيث ستكون في مقدمة القضايا التي سيتم طرحها في المعركة الانتخابية موضوع الاختيار الاشتراكي طريقاً للتطور العام للبلاد .

ويشير المراقبون الى ان هذا الاختيار التاريخي في جمهورية زمبابوي (روديسيا سابقاً) يعمق أزمة الرأسمالية والكولونيالية في افريقيا ويؤكد من جديد قوة جاذبية الاشتراكية العلمية بوصفها ايديولوجية التحويل الثوري للمجتمع الانساني □

عملية جباية ام استعراض عضلات!

قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تمترس على مداخل أم الفحم بحجة «جباية ديون»!

أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ قامت قوة كبيرة من أفراد الشرطة وحرس الحدود، أمس الأول (الجمعة) باقامة الحواجز على مداخل قرية ام الفحم واجراء عملية تفتيش للسيارات الداخلة والخارجة من القرية وذلك بحجة البحث عن المدينين للضرائب والمحلات التجارية.

ويضيف مراسلنا، الذي قام بزيارة للقرية لاستطلاع الخبر، انه من المعتقد ان الهدف الأساس من عمليات التفتيش هذه، التي اثارت مشاعر المواطنين، ليس البحث عن المدينين وانما ايضاً هو عملية استعراض عضلات واستفزاز للأهالي. ويؤكد هذا الاعتقاد قيام سيارات «حرس الحدود» بالطواف بين لحظة وأخرى في شوارع القرية واعتقال المواطنين على مداخل القرية على مرأى من ذويهم واقربائهم.

وعلم مراسلنا ان جواً من السخط والاستنكار ساد ام الفحم اثناء عمليات الحصار والتفتيش هذه وتساءل عدد من الأهالي حول مصداقية الادعاء بأن المقصود هو جبي الديون فقط، خاصة وان عملية «الجبي» هذه تمت تحت حراسة مشددة من أفراد حرس الحدود المدججين بالأسلحة.

رداً على قرار وزير المالية عدم تعديل درجات الضريبة :

كتلة الجبهة في الهستدروت تدعو الى إضراب قطري للشغيلة

*** علاوة الغلاء التي ستُدفع في مرتبات شهر آب تآكلت كلياً .. وقيادة الهستدروت تكتفي باطلاق التنديد ! ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتضح من المعطيات التي أعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية لدى إعلانها عن جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، تموز، ان علاوة الغلاء التي ستُدفع للأجيرين في مرتبات شهر آب قد تآكلت بالكامل، ذلك لأن جدول غلاء المعيشة في آب قد ضمن حتى الآن نسبة ٩.٥٪!

ومن ناحية ثانية، وفي إطار العلاقات «المتوترة» بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت، قررت الأولى عدم تعديل درجات الضريبة كما يقتضيه اتفاق علاوة الغلاء المعقود بين الطرفين مما يعني تآكل علاوة الغلاء المدفوعة للأجير بنسبة ٥٪.

وبموجب الاتفاق، على وزارة المالية ان تعدّل سُلم الضريبة بـ ٨٠٪ من نسبة جدول الغلاء في كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ كل ثلاثة أشهر. وعدم تعديل درجات الضريبة يؤدي الى تآكل بنسبة ٥٪ في القيمة المطلقة لعلاوة العلاء المدفوعة مما يعني زيادة حصّة الأجيرين من عبء الضرائب!

وحاول وزير المالية تبرير هذه الخطوة التعسفية بحق جماهير العمال بالاشارة الى توتر العلاقات بين وزارته وقيادة الهستدروت. وقال ان الهستدروت ترفض الدخول في مباحثات حول «صفقة اقتصادية اجتماعية شاملة» لأسباب سياسية(!) وأنه ليس هناك اي اتفاق بين الهستدروت وبين وزارته يُلزم بتعديل درجات الضريبة. ولمح الى ان خطوته هذه جاءت كمحاولة ضغط على الهستدروت لإلزامها بالبدء بمباحثات حول عقد «صفقة شاملة» مع وزارة المالية ولتكون بمثابة ورقة لعب خلال هذه المباحثات.

ومن ناحية ثانية، اكتفت قيادة الهستدروت بالتنديد بالخطوة وبالتهديد باتخاذ الاجراءات وبدعم كل نزاع عمل تعلنه نقابة أو لجنة عمالية. مع العلم ان قيادة الهستدروت أعلنت منذ الأسبوع الماضي انها ستلجأ الى الاجراءات الكفاحية إذا ما لم تلبّ وزارة المالية مطالبها بخصوص أزمة البطالة لكنها لم تقم بأي إجراء رغم رفض الوزارة لهذه المطالب بل وإعلانها انها «ستتخذ اجراءات من جانب واحد» وربما كان هذا الموقف المتخاذل قد دفع وزارة المالية لاتخاذ خطوتها من جانب واحد.

وقد دعا ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار عقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة التنفيذية لاتخاذ قرار بالاضراب العام للشغيلة رداً على الموقف التعسفي لوزير المالية الذي يشكل هجوماً وقحاً على مستوى معيشة الشغيلة.

التوقيت الصيفي لن يمدد

● تل أبيب ـ أعلن وزير الداخلية والشرطة، الدكتور يوسف بورغ ان التوقيت الصيفي لن يمدد وانه سينتهي في موعده المحدد يوم السبت القادم (٨/٢٥).

وجاء اعلان بورغ هذا في رده على الرسالة التي بعثها اليه عضو الكنيست السابق عقيبا نوف الذي دعا بورغ الى تمديد التوقيت الصيفي.

واعلن بورغ ان لجنة خاصة ستقوم بفحص نتائج تفعيل التوقيت الصيفي وذلك ابتداء من هذا العام.

رجال فكر وقضاء يدعون الى تشريع قوانين ضد العنصرية

*** القاضي حاييم كوهين : ظهور كهانا ونجاحه عار على شعب اسرائيل ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ دعا عدد من رجال الفكر والقضاء، في اجتماع جماهيري عقدته «لجنة حقوق المواطن في اسرائيل»، يوم الخميس الماضي، في القدس، الى تشريع قوانين ضد العنصرية المعلنة على غرار ما يقوم به مئير كهانا والعمل على تنفيذها.

وجاء على لسان القاضي في محكمة العدل العليا (سابقاً) حاييم كوهين بأن نجاح مئير كهانا في الدخول الى الكنيست يفتح الباب أمام أصحاب الأفكار اللاسامية والعنصرية. وقال: ان ظهور كهانا ونجاحه، بالذات بمثابة عار على شعب اسرائيل.

وشكا القاضي كوهين من عدم تحفظ رجال الدين اليهود الواضح من عقيدة كهانا ودعا الى بذل مجهود تربوي شامل لكي لا يسقط الشبان اليهود ضحية تأثير وأفكار كهانا الفاشية.

ودعا البروفسور يهوشوع ارئيلي الى اخراج الاجسام السياسية التي تنقض الأسس والقيم الدمقراطية وتطمح ان تسلب الاخرين حقوقهم، خارج القانون.

وجاء في مجرى أبحاث الاجتماع بأن «لجنة حقوق المواطن» تعمل على اصدار كتاب يتضمن أقوالا وأبحاثاً في ظاهرة العنصرية من منطلقات تاريخية وسيكولوجية واجتماعية وقضائية، بهدف أن يكون ذلك الكتاب مادة دراسية للطلاب.

● حاييم كوهين ●

مظاهرة يهودية عربية في حيفا:

كهانا ـ هتلر!

*** الفاشي كهانا يحرض سائقي التاكسيات اليهود ضد زملائهم العرب ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بالقبضات المرفوعة والهتافات الغاضبة : «هايل هتلر» ، «كهانا الفاشي» استقبل مئات المتظاهرين من الشباب اليهود والعرب من «الجبهة الدمقراطية» وشبيبة «مبام» ونشيطي «القائمة التقدمية للسلام» الفاشي مئير كهانا ، مساء الخميس الماضي ، أمام قاعة «همعدون» (النادي) في الكرمل المحروسة بقوة من الشرطة ، حيث ظهر هناك أمام مجموعة من مؤيديه . كما رفع المتظاهرون لافتات التنديد بالعنصرية .

ويذكر ان قوة الشرطة المزودة بالعصيّ فرقت المتظاهرين بالقوة ، مستخدمة العصيّ في بعض الأحيان . ورغم ذلك واصل المتظاهرون الهتاف ساعات في المكان .

وأفاد مراسلنا في حيفا بأن شرطة حيفا منحت ترخيصاً لمؤيدي كهانا بالتظاهر غداً في الخامسة مساءً في ساحة «بيت هكرونوت» في شارع هرتسل في حيفا .

وقام ممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، بالاتصال هاتفياً مع رئيس البلدية، اريبه غورئيل، مستفسراً حول الأمر فقال غورئيل إنه علم بأمر المظاهرة قبل عشرين دقيقة من موعد المكالمة وانه يستوضح لدى الشرطة فيما اذا منحت ترخيصاً لمثل هذه المظاهرة التي تتناقض مع نصوص وثيقة الاستقلال.

وجاء في صحف يوم الجمعة الفائت ، بأن الفاشي كهانا سيعقد مؤتمراً صحفياً ، غداً أيضاً ، في حيفا ، مع مجموعة من سائقي التكسيات اليهود الذي يدّعون بأن سائقي التكسيات العرب يسلبونهم لقمة عيشهم (!!)

ثلاث عمليات مقاومة في يوم واحد وثلاثة جرحى من قوات الاحتلال الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدوير.

واعترفت مصادر قوات الغزو بالعمليات الثلاث الا انها لم تتحدث عن الخسائر التي أسفرت عنها. كما اعترفت هذه المصادر بأن رجال المقاومة أكثروا، في الأونة الاخيرة، من اطلاق قذائف الكاتيوشا ضد المواقع العسكرية الاسرائيلية وبشكل خاص من داخل مدينة صور المحتلة.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد أعلن أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح، مساء الخميس الماضي، اثر انفجار قنبلة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية على احدى الطرق المحاذية لبلدة جزين في جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى وفي اطار الممارسات الارهابية التي تلجأ اليها قوات الغزو الاسرائيلي ضد أهالي جنوب لبنان قامت هذه القوات، أمس، باقتحام بلدة شيما بعد أن طوقتها. وداهمت عدداً من المنازل فيها حيث اعتقلت عدة مواطنين. كما اقتحمت بلدة كامد اللوز قوة اسرائيلية تساندها خمس مجنزرات وعدد من الطائرات المروحية، التي حلقت على ارتفاع منخفض. وقام جنود القوة بعملية تفتيش دقيقة في البلدة واعتقلوا عدداً من مواطنيها.

وأذاعت وسائل الاعلام اللبنانية، أمس، أن قوات الغزو الاسرائيلي قررت تشديد قبضتها على الجنوب اللبناني فأعلنت فرض قيود جديدة على حركة المرور بين الجنوب وسائر أنحاء لبنان.

وعلم من مصادر مطلعة في الجنوب أن الحكام العسكريين الاسرائيليين قاموا مؤخراً باستدعاء مراسلي الصحف ووكالات الانباء، وأمروهم بمراجعة قوات الغزو في كل ما يتعلق بأخبار هذه القوات وزمرها من ميليشيات «جيش جنوب لبنان».

وقالت هذه المصادر أن هذا الاجراء يستهدف التستير على الجرائم التي ترتكبها قوات الغزو يومياً بحق أهالي الجنوب والتكتم على حجم الخسائر التي تلحق بقوات الغزو وزمرها جراء تصاعد عمليات المقاومة الوطنية.

هذا واتهمت الصحف اللبنانية الصادرة أمس اسرائيل بأنها تحاول عزل جنوب لبنان وتضييق الخناق عليه. وأكدت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، أنه على ضوء الاجراءات الهستيرية التي اتخذتها اسرائيل والرامية الى عزل المناطق التي تحتلها ينبغي على الحكومة اللبنانية ان تدعو مجلس الامن الى الانعقاد.

وأعلن رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، أمس، أن لبنان يعتزم تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان.

وأفادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان فرق هندسية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي تعمل على شق نفق يمتد على طول ٣ كيلو مترات ويربط نهر الليطاني عند نقطة عبوره في وادي دير ميماس، في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي»، أمس، أنه اذا ما تم تنفيذ هذا المشروع فان النفق سيتحكم بمياه الليطاني كلها على اعتبار ان مستوى الاراضي الاسرائيلية الشمالية تنخفض عن مستوى أراضي جنوب لبنان.

وأضاف الراديو أن هذا المشروع سيعرض ٢٥٠ قرية جنوبية للعطش.

افتتاح مباريات الصداقة ٨٤ في العاصمة السوفييتية

*** رياضيو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية يسجلون ارقاماً أفضل بكثير من أرقام لوس انجلوس ***

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل يوم امس (السبت) في استاد لينين المركزي في العاصمة السوفييتية، موسكو بافتتاح مباريات الصداقة الدولية «دروجبا ٨٤». وارتفعت الى عنان السماء كرة فضية كبيرة تحمل شعار هذه المباريات وهو «الرياضة ـ الصداقة السلام».

وبمصاحبة الموسيقى مرت قوافل الرياضيين من اكثر من ٣٠ بلداً يشارك في هذه الالعاب. وتجري المباريات في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وكوبا وبلغاريا ومنغوليا والاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد رحب المتفرجون ترحيباً حاراً باعلام بلدان اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا التي يشترك ممثلوها في المباريات في موسكو.

وألقى مراو غراموف رئيس اللجنة الرياضية السوفييتية تحية حارة.

وعرضت في اختتام العيد مسرحية «نحتاج الى السلام» حيث ارتفعت البالونات الى السماء والى جانبها الف حمامة بيضاء.

وتتميز المباريات في اطار «الصداقة ـ ٨٤» التي تجري في عواصم البلدان الاشتراكية بسلسلة من النتائج البارزة التي تتفوق كثيراً على نتائج الرياضيين في الدورة الاولمبية في لوس انجلوس. فقد قذف رياضيون من جمهورية المانيا الدمقراطية الرمح لمسافة ٩٤.٤٤ متراً. اما الحائز على الميدالية الذهبية في هذا النوع من الرياضة في لوس انجلوس فانه لم يكن حتى ليلحق باحد من الحائزين على الجوائز الثلاث في مباريات «الصداقة ـ ٨٤».

واجتاز الرياضي السوفييتي قسطنطين بولكوف ارتفاع ٥.٨٠ متر في القفز بالزانة. وتزيد هذه النتيجة عن نتيجة كنون بطل الدورة الاولمبية من فرنسا بخمسة سنتمرات.

وسجلت ايرينا ميشيشيكي من جمهورية المانيا الدمقراطية في براغ رقماً قياسياً عالمياً في رمي القرص وهو ٧٣.٣٦ متراً وتزيد هذه النتيجة عن نتيجة بيلمان بطلة الدورة الاولمبية في لوس انجلوس من هولندا بـ ٨ امتار.

واكد الرياضي السوفييتي يوري سيدخ يوم الخميس الماضي لقبه «أقوى رياضي في العالم» عندما رمى المطرقة لمسافة ٨٥.٦٠م وهي اكبر بـ ٧.٥٢م من المسافة التي سجلها الفائز بالميدالية الذهبية في هذه اللعبة في لوس انجلوس. كما جاوز الحائزون على المراتب الاولى في سباق المشي لمسافة ٢٠ كم الوقت الذي سجله الفائز بالميدالية الذهبية في هذا السباق في لوس انجلوس.

دستور العنصريين باطِل ..

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ الوكالات ـ أعلن مجلس الأمن الدولي أمس ، ان دستور جنوب افريقيا الجديد باطل . وحث كل الحكومات على عدم الاعتراف بانتخابات المجالس المنفصلة التي تمثل المواطنين الملونين والأسيويين .

شرطة «السيدة الحديدية» تهاجم عمال المناجم

● لندن ـ الوكالات ـ أثار رجال البوليس البريطانيون أمس الأول (الجمعة) اشتباكات قاسية جديدة مع المشتركين في تظاهرة جرت أمام أحد المناجم في يوركشير وقد أصيب أكثر من عشرة أشخاص بجراح واعتقل عدد منهم .

هذا وقد لجأ رجال البوليس الى الهراوات لتفريق عمال المناجم المضربين .

---

٤٧ مليون دولار لتطوير قاعدة أمريكية في مصر

● واشنطن ـ «تاس» ـ ستتقدم الادارة الأمريكية بطلب الى الكونغرس لتخصيص ٤٧ مليون دولار لتطوير قاعدة «رأس بناس» وإقامة منشآت عسكرية فيها .

وكانت الولايات المتحدة قد «استأجرت» (!) هذه القاعدة من حكام مصر مقابل ٩٦ مليون دولار قيل انها سوف تستغل «لتطوير المنطقة» !!

بدء مناورات حلف شمال الاطلسي

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ بدأت، امس (السبت)، في الدنمارك مناورات حلف شمال الاطلسي تحت اسم «القمر الازرق» بمشاركة قوات من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وهولندا والدنمارك.

وتهدف هذه المناورات الى اختبار التعاون بين سلاح الجو واركان حرب القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي في منطقة مضائق البلطيق.

«الصليب الأحمر» يندد بأعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

● ٦٣٠ معتقلاً ـ في معتقل «أنصار» ●

● بيروت ـ «تاس» ـ عبّرت الجمعية الدولية للصليب الأحمر عن قلقها إزاء الارهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في جنوب لبنان المحتل .

وجاء في بيان نشرته الجمعية ، يوم الخميس الماضي ، في بيروت ان المحتلين لا يسمحون بدخول ممثلي هذه المنظمة الدولية في أكثرية المعتقلات التي أنشئت في جنوب لبنان . وهذه المعتقلات معروفة بالمعاملة والتعذيب القاسي إزاء المعتقلين .

هذا وقد نشر مكتب الجمعية قائمة بالمعتقلين الجدد في معتقل «أنصار» ، المعتقل الرئيسي في جنوب لبنان ، الذين بلغ عددهم ٦٣٠ معتقلاً .

توتر في شرطة حيفا على خلفية «قضية الضابط كراوس»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تشير التحقيقات المتواصلة حول ما يسمى «قضية كراوس» الى حدوث توتر شديد في العلاقات ما بين ضابط شرطة منطقة حيفا «مشولام عميت» وبين ضابط المنطقة الشمالية «رحاميم حدّاد».

وذكرت «حداشوت» امس الاول (الجمعة) بان هذا التوتر يعود الى اقدام حداد في اثناء تواجد عميت في الاجازة، على نشر بيان صحفي اعلن فيه عن مساندته للضابط يوسف كراوس.

وجرى هذا، في الوقت الذي لم ينه فيه قسم التحقيق الداخلي في الشرطة، حتى الان، تحقيقه مع كراوس.

هذا وانتقد عدد من ضباط الشرطة في منطقة حيفا، قيام حداد بتطهير سمعة كراوس بينما اعلن قسم آخر منهم عن مساندته لحداد وانتقاده لعميت الذي «لم يقم بمساندة ضابط يعمل تحت إمرته». وقد وزع هؤلاء، أمس الاول، بياناً بهذا الخصوص.

ويذكر ان تحقيقاً داخلياً يجري ضد الضابط كراوس بتهمة قبول الرشوة والبناء غير المرخص!

«الأسود» أرخص من «الأخضر» !

● تل أبيب ـ واصل سعر الدولار «الأسود» ، أمس الأول ، تدهوره بسبب قلة الطلب وتزايد العرض . وقد بيع «الأسود» ، أمس الأول ، بمبلغ (٣٤٥) شيكل بينما بيع «الأخضر» ، الرسمي ، في البنوك بمبلغ (٣٦٢.٤٤) شيكل .

وذكرت الصحف أمس الأول (الجمعة بأن عدداً من تجار الدولارات «السوداء» قد استغلوا هذا الوضع وقاموا بابتياع كميات كبيرة من الدولارات السوداء وبيعها للبنوك !

وفد الجبهة الدمقراطية يشارك في مؤتمر لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وهو يجري حسب قرار الجمعية العامة الصادر بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٨٣ .

ويشارك في هذا المؤتمر بين من يشارك من منظمات شعبية وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويتألف من أعضاء ادارة الجبهة : الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلي صنع الله رئيس جبهة دير الأسد التقدمية والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية . كذلك يشارك في المؤتمر الدكتور يوسف الغازي سكرتير حقوق الانسان والطالب أمير مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب ووفد عن جمعية أنصار السجين يتألف من المحاميان وليد الفاهوم وابراهيم رشيد ويشعياهو توماتشيك .

هذا وغادر الوفد البلاد مساء أمس السبت (٨/١٨) .

تعزيــة

الى الرفاق ابراهيم حسين حصري وأولاده واخوانه : تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه : صالح . له الرحمة ولكم طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جلجولية

كهانا ـ تاريخ كله أسوَد !

*** عميل للمخابرات الأمريكية .. رئيس عصابة لتأييد حرب ڤيتنام .. عميل للسي. آي. أي. في مقاومة اليسار في امريكا * نشاطه في اسرائيل تركز في العداء البهيمي للعرب والقوى الدمقراطية اليهودية * عندما كان في حركة «بيتار» اليمينية المتطرفة في أمريكا كان مُرشده وقائده .. موشيه ارنس ! ***

● تل أبيب ـ كتب يسرائيل زمير في («عل همشمار» ٨/١٧) انه لأول مرة في اسرائيل يُنتخب فاشي معروف للكنيست الـ ١١ ، وتكتسب الفاشية شرعية برلمانية فيها ، بدخول مئير كهانا الى الكنيست .

وُلد مئير كهانا قبل (٥٢) سنة في ولاية «بروكلين» في الولايات المتحدة . ونزل زئيف جبوتنسكي في ضيافة عائلة كهانا لمدة شهر ، عندما كان كهانا في الثالثة من العمر . وقد انضم في حداثة شبابه الى حركة «بيتار» حيث كان مرشده فيها هو ... موشه أرنس وزير «الأمن» الحالي !

أراد كهانا ان يدرس الحقوق وفشل . فتحوّل ليصبح «راب» عندما جاء الى اسرائيل ، لأول مرة ، وفتش عن جماعة يقودها ، ولما لم يجد مثل هذه الجماعة ، عاد الى الولايات المتحدة يائساً ، وأنشأ جريدة «جويش برس» التي ينشر آراءه فيها وما يزال حتى اليوم يبث فيها سمومه .

في سنوات الـ ٦٠ وجد طريقه الى دوائر الاستخبارات الأمريكية ، الى «السي. اي. اي.» و «الأف. بي. اي.» ، حيث عرض خدماته لمقاومة التوجهات والنزعات اليسارية التي كانت منتشرة في صفوف الطلاب ، وغير اسمه الى «مايكل كينج» .

وأقام كهانا في هذه السنوات منظمة باسم «الرابع من تموز» التي تؤيد بحماس الحرب في ڤيتنام . وكان لنشاطه في هذه الحركة وعلاقته مع «الاف. بي. اي.» ونشاطاته في المنظمات اليمينية المتطرفة دور في تعلمه عن قرب مبادىء النازية وطرائق نشاطهم .

الا ان كل ذلك لم يشبع «رغبته اليهودية» فقرر إقامة «عصبة الدفاع اليهودي» ودرب أعضاء هذه العصابة على استعمال السلاح . وحتى هذا أيضاً لم يستجب لتطلعاته السياسية ، ومن ثم استعمل عصابته في سلسلة من الاستفزازات ضد المؤسسات السوفييتية ، وراح يضع قنابل ضد العروض السوفييتية ، ويلاحق نساء وأطفال الدبلوماسيين السوفييت في نيويورك وغيرها . واستغل نفوذه فأشعل الحرائق وقام بالاقتحام الخ . وكل ذلك كان بتشجيع (بتوكيل !) مصلحة الاستخبارات الأمريكية .

وفي فترة التعايش السلمي ارتبط مع «المافيا» ومع زعيمها «جو كولومبو» تعلم أساليب وطرق عمل «المافيا» . ونشر كتاباً بعنوان «أبداً لا» الذي تحول الى شعار لمنظمته . وهذا الكتاب يذكر بكتاب «ماين كامبف» للزعيم النازي أدولف هتلر .

استغل قانون الهجرة وهاجر الى البلاد مع مجموعة من عصابته في العام ١٩٦٩ . ووجد طريقه الى جامعات القدس وتل أبيب ، وراح يهاجم ، بعنف ، الطلاب اليهود والعرب الذين يعقدون مهرجانات للأخوة . وفي العام ٧٢ قام بتهريب سلاح من اسرائيل الى تلاميذه في «عصبة الدفاع اليهودي» والى زملائه في «المافيا» .

ألقي القبض عليه في العام ١٩٨٠ بتهمة حيازة سلاح ووضع متفجرات على سطح الحرم القدسي الشريف وأمضى في السجن ما يقارب ستة شهور كتب خلالها كتاباً وضع فيه شعارات من كتاب «ماين كامبف» مثل «طرد العرب» (وفي كتاب هتلر «طرد اليهود») و «شعب اسرائيل حي» و «حكومة خيانة» ودعا فيه جهارة الى طرد العرب والمحافظة على طهارة العرق اليهودي النسوي ... الخ .

ومهد كهانا طريقه السياسي بنزوله الى الانتخابات البرلمانية منذ العام ١٩٧٣ . ولكن اليمين الاسرائيلي اصطف الى جانب الليكود ومنه الى «غوش ايمونيم» و «هتحيا» . وكان كهانا يتحرق الى انتخابه عضواً في الكنيست لكي يكتسب الحصانة وإمكانية الاعلاء ، والميزانيات وكان له ذلك في الانتخابات الأخيرة .

وأجرت مؤسسة «داحف» استفتاء بالنسبة للمواطنين خارج الخط الأخضر ، وكانت نتائج الاستفتاء تثير المرارة حقاً .

● هل طردهم الى البلاد العربية ـ	(١٥٪)
● هل نسمح لهم بالعيش هنا ولكن بدون حقوق	(٤٣.٥٪)
● هل نمنحهم حقوقاً مدنية كاملة	(١٥.٥٪)
● هل نمنحهم حق تقرير المصير	(٢٦ـ)

وهكذا فان حوالي (٦٠٪) تقريباً من سكان المدن ، يرون ان الحل المفضل هو طرد العرب أو انتهاج سياسة «ابرتهايد» ضدهم . وهؤلاء يزداد عددهم من سنة لأخرى .

مليون دولار ـ قيمة مشاريع مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

١٧٥ متراً ● تعبيد شارع مدرسة مار يوسف ● شق شارع في حي كفار هحورش ● تعبيد ساحات وملاعب واعمال رشق ودهان في المدارس ● تبليط وتجميل دوار عين العذراء مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ● مد ٢٠ خط مياه جديد ● بناء عدد كبير جداً من أسوار الباطون الواقية.

وقال زياد: اذا كان المخيم الثامن قد أسمي مخيم الاسفلت لكثرة الشوارع التي عُبدت فيه فان هذا هو مخيم الباطون لكثرة الاسوار الواقية الضخمة التي بنيت خلاله.

وأشاد زياد بدعم اهالي الناصرة للمخيم ومشاريعه ● وذكر ان مصاريف المخيم الداخلية (الطعام بالاساس) بلغت ٣ ملايين شيكل تم تغطيتها من التبرعات النقدية التي جمعتها اللجنة المركزة للمخيم من المواطنين ● وضرب مثلاً على هذه المصاريف فقال: للغذاء في هذه الظهيرة وحدها تم شراء طن من اللحم ● كما اشاد بالمتطوعين من كل صوب وبالمتبرعين بالاليات من المجالس المحلية العربية والمقاولين.

وتطرق زياد الى الاستفزاز البوليسي الارهابي ضد المخيم. وقال: في كل مخيم يجدون حجة اخرى للاعتداء علينا وفي هذه السنة قام البوليس بحملة اعتقالات ضد المتطوعين من ابناء المناطق المحتلة ومضيفيهم في الناصرة ويافة الناصرة شملت خمسة عشر شخصاً. وأوقفوا اربعة باصات داخل المناطق المحتلة ومنعوا ركابها بمن فيهم فرقة فنية من الوصول الى المخيم واوقفوا حوالي ٢٠ متطوعاً من مجد الكروم ومعهم متطوعان قبرصيان واعتدوا عليهم في مركز شرطة نتسيرت عليت بحجة مخالفة سير.

وقال زياد ان تكرار هذه الاعتداءات البوليسية يظهر حقيقة العداء لجماهيرنا ومصالحها وانجازاتها الشعبية.

ومن جهة ثانية اشاد زياد بالتضامن الذي قامت به اللجنة ضد العنصرية مع المخيم اذ عقدت اجتماعاً في ارض المخيم، يوم الاربعاء الماضي، والقى مندوبها الراي ميلغروم كلمة في حفلة الافتتاح. وقال: أمام موجة تصاعد العنصرية قررت اللجنة المركزة للمخيم ان يكون الشعار المركزي لهذا المخيم هو الكفاح اليهودي العربي ضد العنصرية.

ورد زياد على سؤال احد الصحفيين حول دور «الحركة التقدمية» في الناصرة في هذا المخيم فقال: انها ضد المخيم واعضاؤها في البلدية امتنعوا عن التصويت عليه بل ان بعض نشيطيها حاولوا عرقلة مشاريع في المخيم.

هذا وكان المخيم، أمس، قمة في العمل والعطاء. وقد تدفق المئات من المتطوعين الجدد على ارض المخيم وورشه.

وتمكن المتطوعون، خلال اليومين الماضيين، من فتح جميع المشاريع المقررة (١٢٠ مشروعاً) وانجاز العمل في العديد منها نهائياً.

وقام بزيارة المخيم، امس (السبت)، عدد من الشخصيات السياسية والدينية من البلاد والمناطق المحتلة بينهم سيادة المطران الدكتور حنا كلداني، راعي طائفة اللاتين في الناصرة ورئيس دير تيراسنطة في المدينة والنائب ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي وعضو الكنيست شارلي بيطون.

● المهرجانات الليلية ●

وشهد المخيم امسيتين رائعتين قدمت خلالها برامج فنية راقية. ففي امسية الجمعة، التي أدارها الممثل المسرحي محمد عودة الله، قدمت كل من فرقة الرامة للانشاد وفرقة الطليعة التابعة لفرع الشبيبة في عرابة وفرقة جيل السابح المقدسية جملة من الاغاني الوطنية المؤثرة.

وفي أمسية السبت التي ادارها المحامي نبيل حابك، عادت فرقة جيل السابح لتقدم وصلة وطنية جميلة اضافة الى فرقة اخرى من الضفة ووصلة من الوفد السويدي تضمنت اغنية فلسطينية.

وخلال امسية الجمعة ألقى الوفد البلغاري تحية. وقدم هدية للبلدية تسلمها نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون.

وخلال أمسية السبت ألقى الوفد القبرصي بياناً باسم الوفود الاجنبية شكر فيه بلدية الناصرة والمتطوعين على حسن الضيافة والاستقبال وشجب فيها الاعتداء البوليسي المجحف والعنصري على المخيم وقال ان مثل هذه الاعمال تزيد من عدد المتضامنين مع الشعب الفلسطيني. وأضاف: نحن اعضاء الوفود الاجنبية في المخيم التاسع ننتهز هذه المناسبة لنؤكد وقوفنا مع الشعب الفلسطيني في كل مواقعه وفي كل معاركه.

كما قدم مندوب عن لجنة الهندسة تقريراً عن انجازات المخيم في ذلك اليوم ● فقدم التقرير الاول، مساء الجمعة، المهندس روحي القدسي وفي الامسية الثانية المهندس وليد الحاج، مركز اللجنة.

● تبرع بالدم ●

ويذكر ان سبعة من اعضاء الوفود الاجنبية القادمة من بلغاريا وقبرص وامريكا أعلنوا للجنة المركزة للمخيم، امس، انهم لا يكتفون بما يقدمونه للناصرة وشعبها من عمل تطوعي ولذلك قرروا التبرع كل منهم بوجبة دم . وفعلاً توجهوا الى مستشفى الناصرة وتبرعوا بوجبات الدم هناك.

استعــدادات واسعـة في طمـرة لمـخيـم العمل التطوعي الثاني ٨/٢٨ ـ ٨٤/٩/١

من هنا .. وهناك

رجل يشارك في مسابقة الجمال للنساء

● ليجانس (اسبانيا) ـ و.ص.ف ـ لم يصدق الحكام المكلفون باختيار ملكة جمال مدينة ليجانس في جنوب مدريد انظارهم حينما تبينوا ان واحدة من وصيفات الشرف الثلاث اللواتي تم اختيارهن من بين عشرات المتنافسات في هذه المسابقة ليست في واقع الامر سوى «وصيف شرف»!

فقد تعرف احد مفتشي البوليس على هذا الرجل المتنكر المعروف في القرية بشذوذه الجنسي وابلغ على الفور حكام المسابقة الذين شعروا بالحرج امام هذا الخطأ. بيد انه لحسن الحظ تم اكتشاف هذه الخدعة قبل ان يطبع الحكام القبلتين التقليديتين على وجنات الفائزات وتسليمهن اوشحة الفوز في المسابقة!

اعتقال ١٣ من طلبة المدارس السود في جنوب افريقيا عقب اشتباكات مع البوليس

● جوهانسبورج ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليسي في جوهانسبورج انه تم القاء القبض على ١٣ من طلبة المدارس السود في احياء السود على مشارف مدينتي جوهانسبورج وبريتوريا، وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تم القاء القبض على التلاميذ الـ ١٣، ووجهت اليهم تهمة القيام باعمال عنف ضد البوليس، من بين نحو الف من زملائهم في مدرسة مابوبان للتعليم المهني بالقرب من بريتوريا وذلك بعد ان هاجمت قوات «مقاومة الشغب» التلاميذ مستخدمة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

وقد اصيب الشرطيان في أثناء مظاهرة قام بها التلاميذ احتجاجاً على رفض مدير المدرسة مناقشة تشكيل مجلس لتمثيلهم.

ومن ناحية اخرى تم اغلاق مدرسة (هولوازي) في (دافيتون) ضاحية جوهانسبورج لاجل غير مسمى بعد ان قام تلاميذ ثلاث مدارس اخرى مجاورة بمنع التلاميذ من دخول مدرستهم.

ومما يذكر ان الافا من طلبة المدارس الثانوية في احياء السود في ضواحي جوهانسبورج وبريتوريا مضربون ويطالبون بالغاء حدود السن والاعتراف بمجلس للطلبة والغاء نظام العقوبات الجسدية!

مغامرات مواطن صيني ودراجته

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة يوم الخميس الماضي ان رياضيا صينيا يبلغ من العمر (٥٠) عاما جاب الصين خلال ثلاثة أعوام ونصف بدراجته التي قطعت (٥٧) الف كيلومتر وكان متاعه الوحيد حقيبة للنوم وخريطة وبوصلة.

وقد انطلق وانج داكانج من قرية سيشوان التي تعد مسقط رأسه في وسط غرب الصين وسار بدراجته في جنوب الصين ثم صعد شرقا ثم شمالا واتجه الى الشمال الغربي حتى وصل الى التيبت التي عاد منها الى نقطة انطلاقه.

واستقبل وانج استقبال الابطال على صوت الطبول في قريته وهوانج في جنوب اقليم سيشوان حيث وجد في انتظاره زوجته وأطفاله الاربع.

وكانت الصحف الصينية قد تحدثت في نيسان الماضي عن عجوز يبلغ من العمر ٨٣ عاما يدعى كيلي غادر مدينته في اقليم جانسو (شمالا) منذ عام تقريبا ومن المنتظر ان ينتهي من ان يجوب الصين بدراجته في عام ١٩٨٥. ورفض هذا المواطن الصيني أية مساعدة مالية من الدولة أو من اطفاله مكتفيا بالمال الذي كسبه طوال حياته من صنع بعض الادوات اليدوية.

مساهمة اعمال رجل مصري في احدى المؤسسات الصحفية

● لندن ـ و.ص.ف ـ يمتلك أشرف مروان وهو رجل اعمال مصري واسع الثراء من الآن فصاعدا (٤٣,٠٠٠,٠٠٠) سهم في شركة «فليت هولدنجز» احدى المؤسسات الصحفية البريطانية الكبرى وأصبح احد المساهمين الرئيسيين فيها.

وقد كشفت شركة فليت هولدنجز يوم الجمعة أمس الأول عن مساهمة أشرف مروان التي تمثل (٥.٠٩) في المائة من رأسمال اسهم الشركة التي أوضحت أنها أبلغت بذلك مؤخرا. وتبلغ قيمة اسهم شركة هولدنجز التي يساهم في رأسمالها الدكتور أشرف مروان بسعر اليوم اكثر من (٨.٣) مليون جنيه استرليني (حوالي ١١ مليون دولار).

وتصدر شركة فليت هولدنجز (بيفربروك سابقا) أساسا الصحف التي تحقق توزيعا كبيرا مثل «ديلي أكسبريس» و«ستار» وصحيفة «سانداي اكسبريس» التي تصدر يوم الاحد من كل اسبوع. كما تشرف على دار النشر الامريكية «مورجان جرامبيان».

وقد نال الدكتور هذه المساهمة فيما يبدو نتيجة صفقة شراء في البورصة حيث حققت حصة شركة فليت هولدنجز مؤخرا تقدما ملحوظا.

كما قام الرأسمالي المصري مؤخرا بشراء كميات ضخمة من اسهم مؤسسة «ماجازينز هاوس أوف فريزرز» صاحبة شركة «هارودز» ذات النفوذ في لندن التي يهتم بها تجمع شركات لونرهو.

قمر صناعي جديد للامم المتحدة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ أبرمت الامم المتحدة يوم الخميس الماضي، اتفاقا يتيح لها، اعتبارا من ايلول القادم استخدام قمر صناعي خاصة فيما يتعلق بعملياتها الانسانية ومن أجل السلام وبالذات في منطقة الشرق الأوسط.

وقع الاتفاق خابيير بيريز دي كويليار الأمين العام للامم المتحدة وريتشارد كولينو مدير عام الاتصالات بالاقمار الصناعية في المنظمة الدولية. ويقضي الاتفاق بقيام نظام خاص للاتصالات مع مكاتب المنظمة الدولية في جنيف والناقورة (لبنان) والقدس.

ويحقق الاتفاق الاتصال مع (١٠٩) من الدول الاعضاء عن طريق قمر صناعي يمكنه تغطية كافة ارجاء العالم.

وقد شعرت المنظمة الدولية، خلال السنوات الأخيرة، بالحاجة الى خدمة عالمية دائمة عن طريق قمر صناعي خاصة لاداء مهامها بصورة أفضل فيما يتعلق بالعمليات الانسانية أو في مهام المراقبة العسكرية.

وجبات غريبة ..

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «تيانجين ريباوه أمس الأول، (الجمعة) ان طباخا باحد مطاعم تيانجين (بالقرب من بكين) حكم عليه بالسجن لمدة عامين في احد «معسكرات العمل» وذلك لأنه قام بصفة خاصة بالتبول في حساء البيض وقدم الجرذان للزبائن على أنها «دجاج مطبوخ بالتوابل».

وذكرت الصحيفة انه قد شرع في اجراء تحقيق بشأن الأحوال الصحية المريبة لهذا المطعم اثر رسالة من احد القراء.

وذكرت الصحيفة ان زهانج جنجشين اتهم بأنه استغل حملة لابادة الجرذان لكي يقدم الى الزبائن هذا الحيوان على أنه «دجاج بالتوابل» كما قام بخلط البيرة والنبيذ بالماء وبالتبول في حساء البيض وتقديم وجبات ضئيلة الحجم وتحويل الباقي لحسابه بالاتفاق مع مساعد المدير الذي تلقى العقوبة نفسها.

افتتاح المهرجان الدولي الثالث يوم الخميس في جرش

● عمان ـ و.ص.ف ـ من المقرر ان يفتتح الملك حسين ملك الاردن مساء يوم الخميس القادم المهرجان الدولي الثالث في مدينة جرش الرومانية التاريخية التي تبعد ٤٨ كم شمالي عمان.

وتشترك في هذا المهرجان فرق استعراضية جاءت بصفة خاصة من فرنسا والمانيا الغربية والاتحاد السوفييتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وسيراليون والولايات المتحدة وكولومبيا، فضلا عن فنانين من مصر ولبنان والسودان وتونس والمملكة العربية السعودية والعراق والمغرب.

ومن المقرر أن يفتتح المهرجان بعرض يقدمه فريق اوركسترا «واشنطن تشلدرنز» الذي يضم مائة طفل أصغرهم عازف على الكمان عمره ثلاث سنوات.

ويحضر هذا المهرجان يوميا نحو (١٥) الف شخص. ومن المقرر أن تمتد احتفالات هذا المهرجان حتى يوم ٣١ آب الحالي.

*** اللجنة المركزة تدعو كل أهل البلدة الى المشاركة الفعالة في ايام المخيم وامسياته تعبيرا عن الوحدة الكاملة لكل اهل القرية في معركة التطور والبناء * رئيس المجلس : مع كل اهمية العمل التطوعي فلا بديل عن المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير ***



● عباس حجازي ●

● طمرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بدأ مجلس طمرة المحلي، منذ أمس الأول (الجمعة) بالاستعداد لمخيم العمل التطوعي الثاني في البلدة الذي سيفتتح في (٢٨) آب الجاري ويستمر حتى ٩/١ القادم.

وقد وزعت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة، أمس، منشوراً دعت فيه الأهالي الى بذل كل الطاقات والجهود لإنجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة «من أجل المحافظة على وحدة الأهالي وترسيخها ومن أجل تطوير القرية والعمل على تقدمها وازدهارها».

وجاء في المنشور: «ان هذا المخيم لا يختلف في جوهره عن باقي المخيمات التي تقام في قرانا ردا على سياسة الخنق المالي والتمييز الموجه ضد السلطات المحلية العربية. إضافة الى انه يحمل أهمية معنوية وثقافية وتربوية.

وأضاف المنشور: «هذا التقليد الذي بادرت اليه بلدية الناصرة الدمقراطية أصبح تقليداً لكل السلطات المحلية العربية وساعداً على ترسيخ الوحدة لجميع الفئات في القرية».

وناشد المنشور أهالي طمرة، المساهمة في إنجاح هذا المخيم وتقديم كل عون للمتطوعين واستقبالهم أحسن استقبال والتبرع بالسواعد والأموال لتنفيذ أكبر قدر من المشاريع و«ليصبح هذا المخيم عهداً جديداً في العطاء».

وعلم مراسلنا ان عدداً كبيراً من المشاريع سيتم تنفيذها خلال أيام المخيم وستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة وإقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وغيرها.

ويضيف مراسلنا، ان أيام المخيم الأربعة سترافق بأربعة ليالي ثقافية وفنية تشارك بإحيائها الفرق المسرحية والغنائية من طمرة وخارجها.

وقال رئيس المجلس السيد عباس حجازي لمراسل «الاتحاد» ان المخيمات التطوعية مع انها تحقق انجازات تطويرية هامة الا انها بالأساس تخفف الضائقة فقط، وهي ليست بديلاً بأية حال من الأحوال عن المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير. ودعا رئيس المجلس الى التجند الكامل لإنجاح المخيم.

مجلس الطيبة المحلي يقرّ ميزانية تطوير للسنة المالية ٨٥/٨٤

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس الطيبة المحلي في جلسة له في الأسبوع الماضي، برئاسة رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب، ميزانية التطوير للسنة المالية ٨٥/٨٤ بلغ حجمها (٢) مليار شيكل.

وقد طرحت الميزانية للنقاش في الجلسة المذكورة بمشاركة جميع أعضاء المجلس من الكتل كافة. وتتضمن الميزانية المشاريع الحيوية التالية: ● إتمام بناء دار المجلس المحلي (المرحلة الأولى) ● إعمار مدرسة الشبيبة ● تكملة الملعب الرياضي ● إكمال بناء المدرسة الثانوية (المرحلة ب) ● إكمال بناء بيت المسنين ● مد خطوط مياه ● شراء أثاث وإجراء تصليحات على ممتلكات المجلس المحلي ● شراء سيارة إسعاف ● فتح طرق زراعية ● بناء مدرسة إعدادية ● حفر بئر جديدة في المنطقة الجنوبية ● إقامة عدد من المراحيض العامة في الحارتين الفوقاء و«التحتاء» ● تحسين وتجميل مدخل البلدة ● ترميم البيوت.

وقرر المجلس، تقديم هذه الميزانية الى وزارة الداخلية والاصرار على تصديقها بالحجم الذي أقرت فيه.

خلال المعركة الانتخابية

حزب العمل منع نشيطي «مبام» استعمال مصطلح «التسوية الاقليمية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعلن جاد يتسيف أحد قادة حزب «مبام» ان حزب العمل منع من نشيطي حزبه استخدام مصطلح «التسوية الاقليمية» خلال النشاطات الانتخابية للحزب في الناحية العربية. وكان يتسيف يتحدث في اجتماع معركة الانتخابات عقد في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة.

ولكن أقوال يتسيف، هذه أغضبت النائب يوسي سريد الذي حضر هو كذلك الاجتماع المذكور. إلا ان كليهما انتقدا النهج الاعلامي «المادي» الذي سار عليه المراخ في دعايته الانتخابية. وأكد كلاهما ان أحد أسباب فشل المراخ هو عدم اتباعه نهجاً إعلامياً هجومياً ضد الليكود.

٣٥٠٠ مدمن على الكحول في منطقة حيفا وآلاف اخرى في طريقها نحو الادمان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن ايلي بروم مدير مركز معالجة المدمنين على الكحول» في حيفا والشمال، ان عدد مدمني الكحول في المنطقة التي يشرف عليها المركز يبلغ اليوم (٣٥٠٠) مدمن وان عددهم يزداد بسرعة وان الآلاف غيرهم هم في طور التدهور نحو الادمان لكن المركز لا يعرف بهم. جاء هذا في حديث لهذا المسؤول مع جريدة «كول حيفه» المحلية نشر في عدد الجمعة ٨٤/٨/١٧.

وأضاف هذا المسؤول، ان نسبة المدمنين على الكحول في اوساط الشبيبة تزداد بشكل مقلق وان المركز يتلقى تقارير عن الأبعاد المخيفة للظاهرة من مدراء المدارس والآباء ومدن التطوير. ويتضح من هذه التقارير ان شرب الكحول تحول اليوم الى ظاهرة اجتماعية في الحفلات واللقاءات المختلفة.

أما عن اسباب الظاهرة فيقول: انها جاءت مع القادمين الجدد واتخذت دفعة جديدة مع ظهور مشاكل ومصاعب في استيعاب هؤلاء القادمين. وكذلك فان المجتمع الاسرائيلي يحاول اليوم تقليد المجتمعات الغربية في جعل شرب الكحول عادة اجتماعية. الا ان المسؤول لم يذكر الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي كسبب من أسباب تفاقم الظاهرة.

ويذكر ان الكحول وادمانها تؤدي الى مشاكل عائلية تنتهي في كثير من الأحيان بتدمير الحياة العائلية والى مشاكل اجتماعية مع كل المحيطين بالمدمن هذا ناهيك عن الاضرار الصحية التي قد تنتهي بالموت.

استنكار واسع لقرار الحاق محطة كهرباء نابلس بشركة الكهرباء الاسرائيلية



● القدس ـ اثار قرار الاحتلال الاسرائيلي القاضي بالحاق الجزء الغربي من امتياز محطة كهرباء مدينة نابلس بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ردود فعل ساخطة لدى مواطني المدينة والقرى المجاورة.

واكد المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، في تصريح للزميلة «الطليعة» المقدسية نشرته يوم الخميس الماضي، ان هذا القرار يعتبر اعتداء صارخا على محطة كهرباء بلدية نابلس بوصفها صاحبة الامتياز. وقال انه ينبغي العمل على جميع المستويات لمنع هذا الاجراء الاحتلالي التعسفي.

كما صرح المناضل وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، بأن قرار الالحاق غير قانوني ويتناقض مع الاتفاقية القانونية المعقودة بين بلديتي نابلس وعنبتا بهذا الخصوص. واكد ان هذه الاتفاقية الخاصة لها شروطها الواضحة التي تحظر الغاء اي جزء من امتياز شركة الكهرباء او المس به.

هذا وذكرت «الطليعة» ان المنطقة الغربية من نابلس والقرى المجاورة وحتى بلدة عنبتا، التي تم ضمها الى شركة الكهرباء الاسرائيلية بموجب هذا الاجراء، تضم ١٢ مجلسا قرويا. واضافت ان هناك توجها لرفع دعوى قضائية لالغاء هذا القرار الالحاقي.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اكد، مساء امس الاول، ان شركة الكهرباء الاسرائيلية قامت هذا الاسبوع بربط مدينة نابلس بشبكتها الكهربائية.

أمر تمهيدي بمنع اغلاق أو هدم منزل في قرية «بيتا الفوقا» المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر قاضي المحكمة العليا المناوب، شلومو ليفين، أمس الأول، امراً تمهيدياً ضد قائد منطقة الضفة الغربية ووزير الدفاع يقضي بعدم هدم او اغلاق بيت المواطن عبد الله صالح خربوش خضر وبيت ابنه وليد عبد الله خضر من قرية «بيتا الفوقا» المحتلة (قضاء نابلس) وذلك حتى اصدار أمر احترازي.

وكان المواطن عبد الله خضر قد تقدم، بواسطة المحامي وليد الفاهوم، بالتماس الى المحكمة العليا يطلب فيه ابداء الاسباب التي تحول دون امتناع المدعى عليهما من هدم او اغلاق البيتين المذكورين، وذلك في اعقاب اعتقال ولده وليد بتاريخ ٨٤/٨/٦ بحجة ضبط «مواد مشبوهة» في بيته وفي ساحة بيت والده.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت شقيق مقدم الالتماس، تيسير خضر، في العام ١٩٨٠ وهدمت بيته مباشرة بعد الاعتقال بدون مبررات، وذلك بوضعها كمية هائلة من المتفجرات بحيث لحقت أضرار جسيمة ببيت شقيقه الذي يبعد حوالي ٢٠ مترا عن البيت الذي وضع فيه الديناميت.

• وتقدم عبد الله بشكوى للحصول على تعويضات في حينه وكان أول انسان في الضفة المحتلة يحصل على تعويضات لقاء هدم بيت.

وتجدر الاشارة الى ان تيسير صالح خضر حكم بالسجن لمدة سبع سنوات منها ٤.٥ سنة بالسجن الفعلي، بتهمة العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح.

نعي

آل كبها في برطعة والمنطقة ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنهم الشاب

عبد العزيز محمد حسين كبها

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف، وسيشيع جثمانه اليوم، الأحد ٨٤/٨/١٩ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من بيته الكائن في برطعة.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: نرجو اعتبار هذا النعي بمثابة دعوة لجميع المعارف والأصدقاء لتشييع الجثمان.

اجيالنا الطالعة ـ على ظهور الخيل ...

تقدمت المسيرة الجبارة التي جرت في الناصرة بعد ظهر الاربعاء ٨٤/٨/١٥، افتتاحا لمخيم العمل التطوعي التاسع، مجموعة من الشبان راكبي الخيول. وفي هذه الصورة: نادي الطلبة العرب ـ على ظهور الخيل ...

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

على خلفيات الازمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل :

● هبوط احتياطي العملة الاجنبية بـ (٧٢٢) مليون دولار تحت الخط الأحمر ● البنوك الاجنبية ترفض ضمانات البنوك في اسرائيل

● تل ابيب ـ كتبت جريدة «حدشوت» (٨/١٧) ان اسرائيل أدرجت الآن في قائمة الدول «الخطرة جداً» في البنوك الدولية.

وأضافت الجريدة، ان استيراد البضائع الأجنبية ما يزال قائماً حسب القانون إلا ان المزودين الأجانب يمتنعون الآن عن تزويدها للمستوردين الاسرائيليين. وان بنوكاً كثيرة في العالم لم تعد تكتفي بضمانات من بنك اسرائيلي بل تريد ضمانات من بنوك خارج اسرائيل. واما بنوك سويسرا كلها فترفض التحدث إطلاقاً عن أية تسهيلات دفع لاسرائيل. فالبنوك الأجنبية أصبحت تخشى ان تمنع حكومة اسرائيل إعادة الديون بالعملة الأجنبية اذا ما انخفض رصيد هذه العملة لدى الحكومة كما حدث بالنسبة لتركيا ونيجيريا. ومع ان حكومة اسرائيل وبنوكها على علم بموقف البنوك الأجنبية، الا انهم يحاولون التقليل من أهميته.

وأضافت الجريدة، ان الحكومة حاولت عن طريق مناورة حسابية ان تخفي عن الجمهور حقيقة أن رصيد الدولة من العملة الأجنبية قد انخفض في شهر تموز الحالي بمبلغ (٧٢٢) مليون دولار تحت «الخط الأحمر»، وان الهبوط في احتياطي هذه العملة هو بنسبة (٣٥٠) مليون دولار شهرياً تحت «الخط الأحمر».

والجريدة لم تربط بالطبع بين هبوط إحتياطي العملة الصعبة بهذا المبلغ الكبير شهرياً، وبين إعراض البنوك الأجنبية ورفضها ضمانات البنوك الاسرائيلية.

كما لم تربط الجريدة كذلك، هذا الهبوط في احتياط العملة الصعبة بسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية، وصرف ما يزيد عن مليون دولار يومياً على استمرار الاحتلال في جنوب لبنان، ناهيك عن تبذير المليارات على إقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

لجنة قطاع الخط في تلخيصها لمعركة الانتخابات:

حافظت الجبهة الدمقراطية على دورها القيادي بين الجماهير العربية رغم تعاون كافة الاحزاب والقوائم لضرب هذا الدور

● طرعان ـ من سعيد بدر ـ عقدت لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها في الاسبوع الماضي باشتراك أعضاء اللجان المحلية وسكرتيري فروع الشبيبة، لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة باشتراك عضو المكتب السياسي للحزب، سليم القاسم وعضو لجنة المراقبة المركزية منعم جرجورة.

وقدم التلخيص الشامل القطري والمنطقي والقطاعي، سليم القاسم ثم أجل النقاش الذي شارك فيه (١٥) من الحضور، وفي نهاية النقاش اتخذت القرارات التالية:

● تثمن لجنة القطاع دور الجبهات والجماهير عاليا لدورها الهام في نجاح الجبهة في المعركة قطريا ومنطقيا وقطاعيا في مواجهة كافة الأحزاب والقوائم التي خططت وتعاونت لضرب الدور القيادي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كجزء من هجومها لتصفية حقوق شعبنا العربي الفلسطيني، لكنها فشلت في تحقيق اهدافها بفضل تجند الجبهات وجماهيرنا الكمي والكيفي حيث حافظت أيضا بنتيجة الانتخابات رغم قساوتها، على الدور القيادي للجبهات المحلية باصرارها على إبقاء الجبهة الحزب الأكبر في كل قرى القطاع الكبير التي تدار شؤونها البلدية بمشاركة الجبهات وبرئاستها.

● توجيه التحية لجريدة شعبنا «الاتحاد» ولرئيس وهيئة تحريرها وادارتها والى كل العاملين فيها على الدور الهام الذي قامت به في المعركة ● التضامن مع ام الفحم ومع شعبنا كله ومع كل القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية في مواجهة كهانا و«الكهانية» والتصدي لها بتصعيد النضال ضد مجمل السياسة التي تغذي هذه الظاهرة العنصرية ● التجند لانجاح مخيم العمل التاسع لبلدية الناصرة الذي يعتبر رد شعبنا كله على مجمل سياسة احزاب المؤسسة الصهيونية معلنين، لا مجال للاتجاه الاستسلامي الامريكي والرجعي المتمثل في قائمة الثيري ـ ميعاري وحركة «قطف الرأس» التي ثبتت عزلتها في ناصرة الجبهة ووحدة الصف.

وبهذه الروح والقرارات لخصت جبهات قطاع الخط ايضا معركتها الانتخابية في بالقة الناصرة حيث تحدث سليم القاسم والمحامي وليد خليلية في اجتماع لتلخيص المعركة عقد في وقت سابق. وفي كفركنا حيث تحدث كل من صالح عبد القادر رئيس المجلس المحلي وحنا خشيبون سكرتير الجبهة المحلية. وفي الرينة حيث تحدث منعم جرجورة وحسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي وفي طرعان حيث تحدث سعيد بدر.

وخرج الجمهوريون بعد كل هذه الاجتماعات أكثر قناعة بطريق الجبهة وضرورة رفع مستوى كفاحية الجبهات وتنظيمها وتوسيع قواعدها الشعبية والتأكيد على دور شباب الجبهة القيادي والشعبي.

المفصولون الستة من مجلس سخنين المحلي مصممون على مواصلة الكفاح لالغاء قرار الفصل التعسفي

● سخنين ـ لمراسلنا ـ علي بدارنة ـ ما يزال قرار الفصل التعسفي لستة من المستخدمين الجبهويين من مجلس سخنين المحلي يثير الاستنكار والاستياء الشديدين في القرية وخارجها، خصوصاً وان قرار الفصل جاء مباشرة بعد انتخابات الكنيست، حيث اعلنت جماهير سخنين تأييدها الواضح للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا، واجتمعت لجنة المستخدمين في مجلس سخنين المحلي واتخذت قراراً استنكرت فيه الفصل التعسفي واعتبرته منافياً للقانون. وقررت كذلك خوض معركة نقابية ضد قرار ادارة المجلس لالغائه.

ومن جهة أخرى، اجتمع المفصولون الستة يوم الجمعة (٨/١٧) بحضور ممثل لجنة المستخدمين وممثل عن ادارة الجبهة المحلية واتخذوا عدداً من القرارات كان أهمها مواصلة التصدي بحزم لقرار الفصل التعسفي واتخاذ الاجراءات القانونية ضده وإصدار منشور يوضح لسكان القرية الموقف من الفصل ويدحض ادعاءات ادارة المجلس المحلي التي تزعم انها قامت بهذه الخطوة بدافع «المصلحة العامة». كما شكلت لجنة متابعة تمثل المفصولين وتضم المهندس يوسف الياس والسيد مصطفى غنامة.

من أسقط مؤامرة الصمت حول مجزرة كفرقاسم؟!

● بقلم : أنطوان شلحت ●

● عندما نسمع مثقفاً فلسطينياً أو عربيا يفتخر بموقف إنساني اتخذه مثقف اسرائيلي، ماضياً أو حاضراً، ويقول عنه إنه «موقف يعادل الانسان» ينبغي ألّا نتهمه بالتفاؤل المفرط، لأن أي انسان اسرائيلي لم يبع نفسه، روحاً وجسداً، لخدمة سياسة حكامه المعادية لشعبه لا بد أن يستحق هذا الافتخار، وأكثر.

يمكن للمثقف الفلسطيني أو العربي أن يبالغ أو أن يخطىء في التقدير ولكن الاعتزاز بالموقف الإنساني هو عمل مشروع وموقف وطني يجب أن نحرص عليه وننميه. وهو، بالاضافة الى ذلك، رد فعل طبيعي على واقع اسرائيلي ينقسم ما بين ثقافتين: ثقافة الذين بقيت في عروقهم جذوة الانتماء الانساني و «ثقافة» الذين فقدوا ظلهم الانساني وانبروا يمجّدون سياسة المجازر والتقتيل والتدمير - حسبما يؤكد الكاتب الاسرائيلي عاموس إيلون.

إن هذه الملاحظة (المبالغة أو الخطأ في التقدير) تسجل على مقال «من كفر قاسم الى صبرا وشاتيلا»، الذي نشره المفكر الفلسطيني المعروف الدكتور عبد القادر ياسين في مجلة «بلسم» (مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني) العدد ١٠٨ (حزيران ١٩٨٤).

واذا كان في هذا الكلام عتاب فمعذرة.. ومن يعتب غير أهل الدار؟!

ورغم العتاب فان المقال لم يخلُ من المساهمات القيمة، سواء في توجهه أو حتى في المعلومات التي تمّ تقييمها. ولعلّ الأهم من المعلومات، التي قدمها الكاتب، جملة من الأسئلة التي أبقاها معلّقة والتي تفسح أفقا عظيماً من التأمل ليس في الهمّ الفلسطيني وشجونه فحسب بل في آثار ما يحدث للشعب العربي الفلسطيني على عموم الوطن العربي.

ولنبدأ بالعتاب من بابه!

يقول الدكتور ياسين إن قصيدة «نتان ألترمان»، التي نشرتها صحيفة «دفار» في ٧ كانون الاول ١٩٥٦ فضحت مجزرة كفر قاسم (وقعت في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ وراح ضحيتها ٤٩ شهيداً).

كتب يقول: «وعندما شعرت رئاسة هيئة الأركان الاسرائيلية بفظاعة ما ارتكبته في كفر قاسم فرضت رقابة صارمة على أخبار المذبحة البشعة إلى ان نشرت صحيفة «دفار» الصهيونية في السابع من كانون الاول ١٩٥٦ قصيدة للشاعر نتان ألترمان ينفس فيها عن بعض الشعور بالقلق والخزي الذي اختلج في صدور مَنْ عرفوا الأبعاد الحقيقية لمذبحة كفر قاسم».

واستطرد: «وبأبيات هذه القصيدة بدأت خيوط الجريمة البشعة تتسرب الى الصحافة العالمية.. وعلم الرأي العام العالمي بالمذبحة الرهيبة.. وتوالت ردود الفعل تطالب بالقصاص العادل للسفاحين. وتحت ضغط الرأي العام العالمي أرغمت حكومة العدو على تقديم المجرمين الى محكمة. وكانت المحاكمة اقرب ما تكون الى مسرحية هزلية استمر عرضها عامين كاملين».

فما هي الحقيقة؟! وكيف تمّ فضح مجزرة كفر قاسم، محلياً وعالمياً؟!

من المعروف، تاريخياً، ان حكومة دافيد بن غوريون ضربت، آنذاك، طوقاً من التعتيم حول المجزرة وفرضت رقابة صارمة على الاخبار المتعلقة بها. وفقط بعد مرور حوالي الشهرين على المجزرة (أي في ١٩٥٦/١٢/٢١) سمحت الرقابة لصحيفة «الاتحاد» بأن تنشر التفاصيل المتوفرة حول المجزرة. وباستثناء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالعربية وبالعبرية، وصحيفة «هعولام هزيه» لم تقم أية صحيفة في اسرائيل بنشر تفاصيل المجزرة.

وطوال هذا الوقت «اكتفت» حكومة بن غوريون ببيان مقتضب أذاعه مكتب رئيس الحكومة يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٥٦ (أي بعد ١٢ يوماً على ارتكاب المجزرة الوحشية) وحاول واضعوه أن يتستروا على الأبعاد الحقيقية للمجزرة وأن يبرّئوا ساحتهم من مسؤولية اقترافها، بدم بارد وبشكل نموذجي، فضلاً عن محاولتهم أن يجدوا «المبررات» لاقترافها وذلك من خلال حديث البيان عن «تصاعد نشاط الفدائيين» وعن أن الذين «أصيبوا» برصاص قوات حرس الحدود (حسبما ورد في البيان الحكومي) إنما أصيبوا لأنهم «عادوا إلى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجوّل».

يقتبس الدكتور ياسين عن ألترمان قوله في مطلع القصيدة: «بعد أن تبيّنت لك رويداً رويداً تفاصيل هذا العمل الرهيب.. بعد أن تكشّفت لك الحقيقة والدوافع وانتصبت عارية أمام ناظريك.. هل راعتك تلك الهوة الرهيبة التي تفصل بين الحقيقة والصدى.. بعد أن تبيّنت لك تفاصيل هذا العمل الوحشي اللاأخلاقي، الذي يعجز القلم عن كتابة تفاصيله ليس بسبب الرقابة المفروضة فحسب. أيقنت أنه لا يجوز لي أن اكتب عن شيء آخر غير هذا العمل الدنيء».

ان الترمان يعترف، إذن، بأن تفاصيل المجزرة تبيّنت له رويداً رويداً بفضل «البيان الحكومي» المشار اليه آنفاً الذي كان - باعترافه الصريح - بمثابة «صدى» تفصله «هوّة رهيبة» عن الحقيقة.

وتأسيساً على ذلك تبقى القضية: كيف تمّ تبيان الحقيقة؟!

إن تبيان تفاصيل هذا «العمل الرهيب» إنما جاء نتيجة للعمل البطولي الذي قام به النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي. فلقد استطاعا أن يخترقا الحصار الذي فرضته قوات «الأمن» حول القرية الثكلى وكان ذلك يوم ١٩٥٦/١١/٢٠. وتحدثا إلى أهاليها، وبصفة خاصة الى الجرحى وشهود العيان. واستطاعا أن يفكّا الألسن المنعقدة بإسار فيض من المشاعر الحبيسة أوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهمت عمالاً وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء في صمت! لقد جاءتهم المدنية الغربية المعقدة بالموت البسيط جداً، الجماعي، دون سبب «معقول».

وقام النائبان توفيق طوبي، في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٥٦، بتوزيع نشرة «سرية» مطبوعة على الستانسل ضمّنها أصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة ووقائعها وأسماء ضحاياها. وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة أصدق وثيقة عن مجزرة كفر قاسم.

وأرفق طوبي بهذه الوثيقة رسالة وجهها «إلى كل ذي ضمير حي» وكتب فيها:

«إني أرى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة أمام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة، وبمختلف السبل، بمحاولة طمس معالم المجزرة.

«ان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست.

«ولـذلك فـاني أرى أن واجبي الانساني، واجبي بصفتي منتخباً من قبل الشعب، واجبي تجاه شعب اسرائيل، وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه أهالي كفر قاسم، الذين طلبوا إسماع صرختهم الى الرأي العام، أن أبعث بهذه الرسالة داعيا كل انسان شريف ذي ضمير حي ان يعمل ضد جريمة القتل هذه وان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد - سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، السياسة التي تنمي شعور الاستهتار بحياة المواطنين العرب وان كل شيء ضدهم مباح..

«والحكومة، بنشرها البيان انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين، وإلقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ أمر غير قانوني». ليس من شك في انه يجب تقديم رجال شرطة الحدود، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة، الى المحكمة ومعاقبتهم اشد العقاب.

«ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم. فان المسؤولين الاساسيين هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب. هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون، مدة ثماني سنوات متتالية، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار انهم اعداء لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم..

«ولا يمكن، بحال من الاحوال، الاكتفاء بمحاكمة سرية وحكام «من خش البيت» يعينهم هؤلاء الذين يفرضون الحكم العسكري على المواطنين العرب. ان العدل وسمعة اسرائيل يتطلبان إقامة لجنة شعبية واسعة لتحقق في هذه الجريمة ولتكشف عن المسؤولين وعن سببها العام - سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - وتقدم نتائج تحقيقاتها الى الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل..

«وليست هذه الجريمة مجرد «إصابة» عدد من المواطنين - كما جاء في بيان الحكومة. إنما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الأخرى في اوروبا ايام الحرب العالمية الثانية. انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية، ليديتسا!

«ان هذه المذبحة هي تهديد خطير لكل المواطنين العرب في اسرائيل القلقين على مصيرهم وعلى كيانهم..

«اني ادعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفر قاسم.

«اني اتوجه اليك كي تهب محتجاً على هذه الجريمة البشعة. فاذا نجح مرتكبوها والمسؤولون عنها في طمس معالم هذه الفعلة النكراء، فانما هم بذلك يرتكبون جريمة أخرى ويسيئون الى اسرائيل والى مستقبلها في الشرق الاوسط.

«اني آمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء، أنصار المساواة وأخوة الشعوب والسلام، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة. فعليهم أن يناضلوا، بكل قواهم، لإجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية. وفوق كل شيء، يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الأولية للمواطنين العرب.

«اني أنتظر من حضرتك القيام بعمل مناسب. وأشكرك إذا اعلمتني بذلك».

وتمّ طبع هذه النشرة باللغات العربية والعبرية والانجليزية. وجرى توزيعها على اعضاء الكنيست وعلى مئات الشخصيات والهيئات والصحف في البلاد وفي الخارج.

وكان اول رد فعل عالمي هو قيام إذاعة موسكو بإذاعة تفاصيل المجزرة. ونقلت سفارة إحدى الدول الاشتراكية «وثيقة طوبي» الى مندوبها في منظمة الأمم المتحدة فوزّعها على اعضاء الجمعية العامة. وأخذت صحف البلدان العربية والاجنبية تتناقل أنباء هذه المجزرة الوحشية.

وعندما بدأت المعلومات المفزعة تتبدى رويداً رويداً لم يستطع حتى «شاعر بلاط» مثل نتان ألترمان - باعترافه - أن يلتزم الصمت فكتب قصيدته المشهورة.

يقيناً أن هذه القصيدة أسهمت بقسط وافر في إذكاء ردود الفعل الساخطة والمطالبة بالقصاص العادل للسفاحين. ولكن لا يمكن، بأية حال، اعتبارها فضاحة مذبحة كفر قاسم، مع أنها كانت وستظل نقيض المذبحة والارهاب.

ومثلما لا يمكننا أن نغفل هذا الموقف الألترماني الانساني الخاص النقيض للجو العام الأسود المشحون بالعنصرية والعدوانية الدموية، الذي كان سائداً في ذلك الوقت، فانه لا يمكن تجاهل مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المضيئة، التي لم يكن أوّلها هتك حجاب التعتيم الحكومي على هذه المجزرة الرهيبة.

كفرقاسم

● لوحة للفنان : عبد عابدي ●

في ظل التضخم المالي وجدول علاوة الغلاء المحلّق:

العائلة المتوسطة، من اربعة انفار تحتاج الى ١٨١ الف شيكل شهريا!

*** الحكومة تتهرب من ضرورة تقليص الميزانيات العسكرية والاستيطانية وتسعى الى تقليص ميزانيات وزارات الخدمات ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لا يكفي ان نقول ان جدول الغلاء الجديد الذي سجله شهر تموز (١٢،٤٪) هو ضعف ما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي للتدليل على مدى زيادة التضخم المالي وانخفاض القيمة الحقيقية لاجور العاملين.

وان بدا جدول الغلاء الجديد اقل مما كان عليه في الشهر الماضي (حزيران) حيث بلغ ١٣،٦٪، فهو في الحقيقة اكبر من ذلك بكثير. فانخفاض اسعار الفواكه والخضراوات في هذا الشهر بالذات، حيث تكون المواسم الصيفية في عزها ويصرف الكثير مما في جيوب المواطنين عليها، وادخال ذلك في حسابات جدول الغلاء هو هو الذي يؤدي الى هذا الانخفاض.

ونظرا لضآلة هذا الانخفاض فلا شك ان هناك ارتفاعا كبيرا في سائر المستهلكات الاخرى. ولندع الارقام وحدها تعطي الصورة الواضحة لتأكيد ذلك.

فجدول اسعار الخضراوات والفواكه عن شهر تموز انخفض ب ٤،٨٪ بالقياس مع شهر حزيران. وانخفض سعر الخضراوات الطازجة ب ١٥،٨٪ والفواكه الطازجة ب ٨،١٪ بينما ارتفعت اسعار معلبات الخضراوات والفواكه ب ١٢٪.

وباستثناء اسعار الخضراوات والفواكه ارتفعت اسعار جميع المستهلكات الاخرى، وبشكل خاص اسعار الخدمات الصحية، والاثاث والعتاد المنزلي.

فاسعار الخدمات الصحية ارتفعت في شهر تموز ب ١٨،٩٪. وارتفعت رسوم «صندوق المرضى» ب ٢٠،٩٪ وارتفعت الخدمات الطبية الخاصة ب ١٤،٢٪ ومعالجة الاسنان ب ١٨،٢٪.

وارتفع جدول اسعار التأثيث والدهان المنزلي، في شهر تموز ايضا، ب ١٥،٦٪ وارتفع العتاد الكهربائي ب ١٦،٣٪ فقد ارتفعت اسعار الثلاجات، مثلا، ب ٢٠،٧٪ وماكنات الغسيل ب ١٤،٢٪.

وارتفع جدول الغلاء في اسعار المواصلات والاتصالات ب ١٥،٤٪، وعلى وجه الخصوص السفر في الباصات ب ٦،٩٪ وفي التاكسيات ب ١٤،٣٪ والسفر الى الخارج ب ٢١٪ واسعار السيارات ب ٢١،٦٪.

وبشكل اجمالي فقد ارتفع جدول غلاء الاسعار في الاشهر السبعة الاخيرة بنسبة ١٥٠٪ اي بمعدل ٢١،٤٪ عن كل شهر. فاين هذا الرقم من ارقام جداول الغلاء التي تسجلها دائرة الاحصاء المركزية، عن كل شهر، وهي اقل من ذلك بكثير!

واذا كانت معطيات دائرة الاحصاءات المركزية قد سجلت حتى الان ارتفاعا في جدول غلاء الشهر القادم (آب) بنسبة ٩ - ٩،٥٪، وهذا الرقم لوحده اكبر من اي جدول غلاء في شهر آب نفسه في كل السنوات الماضية. فكم سيكون ارتفاع جدول غلاء شهر آب بعد ١٥ يوما!

واذا كان ارتفاع جدول الغلاء في شهر تموز اوصل سعر «سلة المشتريات» الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى اكثر من (١٨١) الف شيكل. فكم سيكون سعرها، اذن، في الشهر القادم؟

لقد كان جدول الغلاء في شهر تموز كان رقما قياسيا منذ قيام الدولة. وان التضخم المالي الذي زاد على (٤٠٠٪) لا يعرف نظير له في جميع دول العالم الرأسمالي. ولكن الوضع مستمر سياسيا واقتصاديا وكأن ذلك يحدث في عالم آخر!

فقد كان رد وزير المالية على ارتفاع جدول الغلاء الجديد، كما هو متوقع: «ارتفاع جدول الغلاء برهان جديد على وجوب اتخاذ اجراءات منسقة لتجميد الاسعار والاجور والضرائب والقيام بنشاط منسق ما بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل لكبح جماح التضخم المالي واجراء التقليصات المطلوبة لضمان حاجة الاقتصاد من العملة الصعبة».

وهذا التصريح في جوهره يعني اجراء التقليصات في قطاع الخدمات الضرورية للمواطنين في وزارات الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي والتعليم وسائر الوزارات التي تقوم بتقديم الخدمات الماسة للمواطنين. اما وزارة الحرب والاحتلال والاستيطان تلك البقرة المقدسة فلا يمسها بشيء!

وحين نقول تقليص مصروفات الوزارات الخدماتية فان ذلك يعني الغاء او تقليص السوبسيديا عن كثير من المواد الاساسية، اي ارتفاع اسعار تلك المواد. فأين هذا من تصريحه تجميد الاسعار؟!!

والوزير اورغاد، اضافة لذلك، يدعو الهستدروت واصحاب العمل الى اجراء صفقة شاملة لضرب مكاسب العاملين وتحديد اجورهم.

كل هذا التدهور الاقتصادي الذي يضرب بالاساس العاملين باجرة، والحزبان الكبيران يعقدان الاجتماعات لاقامة حكومة «وحدة قومية»، دون ان تكون للمفاوضات الجارية بينها اية ابحاث بما يمس هذا الواقع الكارثي الذي يزداد تدهورا يوما بعد يوم.

مَنْ يقف وراء سرعة تركيز الإنتاج والرأسمال الاحتكاري في اسرائيل؟

● بقلم : احمد سعد ●

*** معطيات رسمية مذهلة عن مستوى التركيز في الاقتصاد الاسرائيلي * نسبة التركيز الاقتصادي بأيدي المجمعات الاحتكارية الاسرائيلية - الأجنبية تبلغ ضعفي النسبة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية * ما هي الاسباب الرئيسية التي تتجاهلها المعطيات الرسمية عند تحديد جذور هذه الظاهرة؟! ***

في مطلع هذا الشهر نشر المسؤول عن «قيود العمل» في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية «زئيف جلمور» بعض المعطيات عن المستوى العالي للتركيز في الاقتصاد الاسرائيلي. وكان الدافع الأساس لنشر هذه المعطيات هو «اكتشاف» الدور الاحتكاري الذي تقوم به أجهزة البنوك الاحتكارية الاربعة (بنك لئومي، ديسكونت، هبوعليم، مزراحي) التي تسيطر على الفرع المصرفي (وغير المصرفي) في مجال تحديد أسعار الفائدة البنكية والقروض وشروط المعاملات البنكية.

إن الكشف عن مسار ومستوى مركزة الانتاج والرأسمال في اسرائيل في الظرف الراهن يكتسب أهمية كبيرة، خاصة في المرحلة الحالية من أزمة الاقتصاد الاسرائيلي وفي ظل «الحلول» المطروحة في مجال السياسة الاقتصادية وتأثير ذلك على حلبة الصراع الطبقي والمنافسة الاقتصادية بين ارباب المصالح داخل كل فرع اقتصادي وبين مختلف الفروع الاقتصادية.

□□ مَنْ يُغذي «سمك القرش»؟

يؤكد زئيف جلمور في معطياته على حقيقة أن نسبة التركيز الاقتصادي في اسرائيل تعتبر من اعلى النسب في العالم (أي سيطرة عدد قليل من الشركات والبنوك الاحتكارية في مجالي الانتاج والتسويق داخل فروعها وفي مجمل العملية الاقتصادية). ويشير مثلا الى ان نسبة التركيز في الانتاج الصناعي الاسرائيلي تبلغ اكثر من ضعفي نسبة التركيز الصناعي في كل من الولايات المتحدة واوروبا الغربية. ويؤكد أيضاً أن اعلى نسبة لمركزة الانتاج الصناعي هي في الفروع التي تحتاج الى رؤوس أموال استثمارية هائلة وترتبط بمنجزات الثورة العلمية - التقنية الحديثة مثل فروع المعادن والآلات والالكترونيكا. فتصل نسبة التركيز في هذه الفروع الى ٦٠٪ مقابل ١٨٪ في الولايات المتحدة الامريكية و ٣٤٪ في فرنسا («حدشوت» ١٩٨٤/٨/٨). ونعني بنسبة التركيز هنا وزن أو حصة الاحتكارات الصناعية واوليغوبوليم الصناعية (سيطرة عدة احتكارات في فرع واحد) من مجمل الانتاج الصناعي.

وما يثير الإنتباه في معطيات «زئيف جلمور» أنه يحاول إعطاء بعض الحقائق المجرّدة دون أن يكلف نفسه عناء البحث عن الاسباب الحقيقية لزيادة نزعة تمركز الانتاج ورأس المال في اسرائيل وهيمنة الرأسمال المالي وزيادة طاغوت الاحتكارات ومدى الابعاد المنتظرة اقتصاديا واجتماعياً. فهو يذكر مثلا انه في زمن حكم الليكود زادت وتيرة السرعة في مجال تركيز الانتاج والرأسمال. ويعطي أمثلة عن فروع عديدة مثلاً: في فروع المطاط كانت حصة الاحتكارات في العام ١٩٧٠ ٦٠٪ ارتفعت الى ١٠٠٪ في العام ١٩٨٣. الاسمنت من ٧٠٪ الى ١٠٠٪. الاسبست من ٦٠٪ الى ١٠٠٪ الخ... ويذكر أن السبب هو ان شركة في مركز قوة تزيح منافستها من السوق عن طريق تحطيمها (تخفيض أسعار يؤدي الى إفلاسها) أو شرائها. أو ان شركة احتكارية تملك ٥٠٪ من السوق تعمل كل جهدها للاستيلاء على الشركات الأخرى المنافسة، شرائها وإزاحتها من الطريق وضمان السيطرة التامة على السوق. الأمر الذي يعطيها امكانية فرض الاسعار الاحتكارية وجني الارباح الاضافية. صحيح هو انه في ظل حكم الليكود وخاصة في فترة انتهاج سياسة «اللبرلة» التي تضمنها «الانقلاب الاقتصادي» خلقت الظروف الافضل لنشاط الاحتكارات الكبيرة لتفرض هيمنتها وابتلاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة نزعة تركيز الانتاج. وصحيح ايضاً ان «سمك القرش» الاحتكاري يفترس «سمك البحر» عن طريق المنافسة «الحرة». ولكن ما هي الاسباب الرئيسية لزيادة وتيرة التركيز الاقتصادي في اسرائيل ووضع مفاتيح الاقتصاد «ومصيره» في أيدي المجمّعات الاحتكارية.

حسب رأينا يمكن افراز الاسباب التالية:

● أولاً: العجز المتفاقم والمتزايد سنويا في ميزان التجارة والمدفوعات. فبسبب المصروفات العسكرية الهائلة للحكومة والمتزايدة سنويا، خاصة في العقدين الاخيرين، ضربت القاعدة الانتاجية المدنية في اسرائيل ولم يعد في وسعها الصمود في مواجهة احتياجات السوق المحلية ومنافسة البضائع الاجنبية. فعلى ارضية الأزمة الداخلية وزيادة الاستيراد كانت النزعة المتزايدة افلاس العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت تنتقل ملكيتها الى اصحاب الشركات الكبيرة وارباب الرأسمال الكبير الاجنبي والاسرائيلي.

● ثانيا: عسكرة الانتاج: منذ الاعداد لحرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ بدأت تنمو في اسرائيل الصناعة الحربية برأسمال أجنبي وحكومي اسرائيلي. واليوم أصبح المجمع الصناعي - العسكري في اسرائيل الذي ينتج حوالي خمس الانتاج الصناعي ويشغل ٢٥٪ من القوة العاملة الاسرائيلية و ١٦٪ من قيمة التصدير الاسرائيلي اقوى الفروع الاقتصادية. وفي الصناعة الحربية التي تسيطر على فروع المعادن والالكترونيكا والآلات توجد اكبر نسبة تركيز، حيث تسيطر الشركات الحكومية المختلطة (مع رأسمال أجنبي).

● ثالثاً: استيراد الرأسمال الاجنبي: قام الرأسمال الاجنبي بدور كبير في تركيز الانتاج والرأسمال. فالمستثمرون الاجانب لا يوظفون رساميلهم في شركات صغيرة، بل في شركات كبيرة تضمن لهم السيطرة على السوق وتحقيق الارباح الاحتكارية الاضافية. وكثيراً ما تحولت شركات ومصانع الى شركات بنات وحيدات للشركات الاحتكارية الاجنبية. وقد ساعد الرأسمال الاجنبي على تقوية مراكز المنافسة لبعض الشركات الاحتكارية في سوق المزاحمة وفي تدمير العديد من الشركات والمصانع الصغيرة المنافسة وفي تركيز الانتاج والرأسمال. مثال على ذلك شركات «تاعاس» للصناعة الحربية، كونترول داتا، موطورولا، تلفونكين، «بنك ديسكونت»، «بنك لئومي» الخ...

رابعا: سياسة «تشجيع» استثمارات ارباب الاحتكارات الكبيرة التي انتهجتها الحكومة خلال العقد الاخير. ففي ايام حكم الليكود مثلاً انتهجت سياسة اقتصادية تكشف الهوية الطبقية لحكم ارباب الرأسمال الكبير. في المجال الضرائبي مثلاً أدّت السياسة الضرائبية الحكومية الى تعزيز مكانة الرأسمال الكبير في سوق المزاحمة. ففي العام ١٩٧٨، أي سنة بعد حكم الليكود، ادخلت «اصلاحات» على قوانين الضريبة تستهدف اعطاء تسهيلات وامتيازات لزيادة ارباح ارباب الصناعة. ومن ضمن هذه التسهيلات تخفيض نسبة الضريبة التي تدفعها الشركات من ٤٠٪ الى ٣٠٪. وبموجب هذا التعديل اذا لم توزع الشركة الارباح واستثمرتها من جديد فانه حسب قانون الاستثمار تعفى هذه الاستثمارات من دفع الضريبة. وفي العام ١٩٧٩ خفضت الحكومة الضريبة على الارباح العاملة في الانتاج (اعادة انتاج) من ٣٥ الى ٢٥٪. كما خفضت الضريبة عن المخزون الاحتياطي للانتاج. وألغت في العام ١٩٨١ ضريبة الوراثة عن الملكية الخاصة في الصناعة. وقبلها في العام ١٩٨٠ الغت ضريبة المشغلين (كانت ٤٪).

والسؤال مثلاً، مَن يستطيع ان يحتفظ بمخزون احتياطي من المواد الخام والآلات الخ غير الشركات الاحتكارية الكبيرة؟ فعدم دفع الضريبة والتهرب قانونياً من دفعها يعطيها امكانيات اكثر لمنافسة وازاحة المزاحم الصغير.

إن جميع هذه الاسباب وفي مقدمتها السياسة الاقتصادية للحكومة اعطت الشركات الكبيرة وفي ظروف اعمق أزمة اقتصادية تمر بها اسرائيل الارضية والمناخ الملائمين لزيادة تحكمها وجبروتها وسيطرتها على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى حساب نهب اللقمة من افواه الكادحين واصحاب الدخل المحدود وخراب بيوت المنتج الصغير. ففي ظل الهوية الطبقية لحكومة ارباب رؤوس الاموال فان قانون الغاب السائد هو ان «سمك القرش يبتلع اسماك البحر». ولم اتطرق هنا لدور البنوك وتركيز الرأسمال المصرفي - أمل في معالجة مقبلة -. ولكن المجمّعات البنكية أصبحت اليوم القوة المقررة، وبدعم من الحكومة، في عمليات تركيز الانتاج والرأسمال معاً. فيكفي رفع سعر القروض لوضع العراقيل امام نشاط وتطور ومستقبل اصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة. فرفع سعر الفائدة البنكية يُعتبر الوسيلة لتقليص القروض التي هي بمثابة وسيلة ضغط تستهدف ضرب اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة والحد من نشاطهم ومن ثمّ افلاسهم، اي خلق المناخ لابتلاع ممتلكاتهم بابخس الاثمان.

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٤):

دردشة

مع الرياضي بولس لطيف من حيفا

■ أسعد. تلحمي ■

اول لاعب عربي في فريق درجة ممتازة

● تألق في صفوف فريق هبوعيل حيفا وانتقل الى الناصرة فدرب فريق الشباب ولعب في صفوفه فارتقى معه الى الدرجة الاولى ●

● تعاقدت ادارة فريق كشافة حيفا، من فرق الدرجة الثالثة مع المدرب الحيفاوي بولس لطيف لارشاد الفريق في الموسم الكروي المقبل. والمدرب بولس لطيف رياضي قديم لمع اسمه عاليا في أواخر الخمسينات وفي الستينات أيضا. يعرفه كثيرون بالاسم بولس بولس الذي تناقلته الصحف العبرية خطأ عندما كان يلعب في فريق هبوعيل حيفا في الدرجة الممتازة.

بولس لطيف (بولس) هو أول لاعب عربي في البلاد يلعب في فريق درجة ممتازة. عاصر عددا من اللاعبين البارزين في حينه، الذين يشغلون اليوم مهام تدريب فرق الدرجة الممتازة والقطرية أمثال داڤيد شفايتسر وخودروف ويتسحاق شنيئور وناحوم ستلماخ وغيرهم.

بولس لطيف هو أول مدرب عربي تخرج من معهد «وينغيت» في نتانيا. انه مدرب مؤهل عضو في نقابة المدربين في البلاد. اجتاز بنجاح ثلاث دورات تدريب بارشاد شيفر وغيبونس والمدرب الالماني المتوفي مؤخرا فاسغايلر الذي منحه شهادة تقدير خاصة!

لعب بولس في فريق هبوعيل شباب الناصرة ودرب الفريق ليرتقي به الى مستوى فرق الدرجة الاولى. لعب الى جانب عدد من نجوم الكرة الذين لمعوا في الفريق النصراوي أمثال رمزي حناوي وسمير فرهود ورياض عبده وغيرهم. (انظر الصورة).

التقيت الرياضي بولس في بيته الرحب في حيفا فدارت بيننا دردشة شائقة الفحوى وحافلة بذكريات رياضي عربي لامع شق طريقه الى العلالي بفضل مثابرة وجهد وبدون كلل.

بدأ بولس حديثه بتلخيص ماضيه الرياضي فقال:

■■ مارست لعبة كرة القدم في سن مبكرة في ساحات المدارس وكانت الكرة عبارة عن شرائط جعلنا منها شكلا مستديرا ثم التحقت بنادي الهستدروت في شارع الملوك. وكان ذلك في العام ١٩٤٦. قضيت خمس سنوات في هذا النادي ثم التحقت بـ «نادي الاخاء المسيحي» في حيفا الذي كان من أشهر الفرق العربية في البلاد. وفي العام ١٩٥٨ هبط الفريق الى درجة أدنى فالتحقت بفريق هبوعيل حيفا، من الفرق اللامعة في الدوري الممتاز. وبعد عدة تدريبات أشركت في التركيب الأول للفريق ولعبت فيه حتى تركت الفريق بعد خمس سنوات.

لعبت في وسط الدفاع وفي الهجوم أيضا. واعتمد اللعب أنذاك على طريقة ٤:٢:٤ بقيادة المدرب اليوغسلافي المشهور تشايكوفسكي الذي أرشد الفريق الحيفاوي. وخلال وجودي في الفريق فزنا بالمرتبة الثانية في الدوري العام بفارق أهداف فقط عن البطل هبوعيل بيتح تكفا. ووصلنا الى نهائي الكأس وخسرنا أمام مكابي تل أبيب ٢:١. وفي الفترة المذكورة كنت عضوا في منتخب حيفا وفي منتخب «هبوعيل اسرائيل».

وفي أثناء وجودي في الفريق الحيفاوي لعبنا عدة مباريات ودية مع فرق عالمية مشهورة من البرازيل وفرنسا وبريطانيا. وأذكر مباراتنا مع فريق «راسنج» الفرنسي الذي ضم عددا من اللاعبين المشهورين أمثال الهداف الاسطوري فونتين وقلب الدفاع جونكيه. وضمن فريق منتخب حيفا لعبنا ضد فريق بولندي سبق ان فاز على منتخب اسرائيل ولكنه خسر امامنا ٤:٢.

وفي العام ١٩٦٣ انتقلت الى فريق شباب الناصرة كمدرب ولاعب في الوقت نفسه. ومع نهاية ثاني موسم لي هناك وبعد مجهود كبير بذله اللاعبون وسهر اداريين غيورين ارتقينا الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليكون فريقنا أول فريق عربي يلعب في هذه الدرجة.

تركت الفريق النصراوي وانتقلت الى طمرة لتدريب فريق هبوعيل المحلي الا ان الحظ لم يحالفنا في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وقبل ست سنوات عدت الى حيفا لتدريب فريق «الاخوة» الا اني انهيت عملي بعد نصف موسم فقط بعد ان لاحظت عدم الجدية لدى معظم اللاعبين وعدم وجود ادارة تسهر على مصلحة الفريق.

وفي العام ١٩٧٩ دربت فريق مكابي كشافة حيفا الا ان حادثا مؤسفا أوقفني عن عملي وذلك بعد ان طعنت بسكين في ظهري فرأيت ان الرياضة فقدت المعنى الذي وجدت من أجله. اعتزلت التدريب لمدة خمس سنوات وفقط قبل اسابيع وافقت على العودة لتدريب فريق الكشافة الذي صعد الى دوري الدرجة الثالثة.

عدت الى فريق الكشافة بالرغم عن ضآلة الامكانيات المادية وعدم وجود ملعب للفريق العربي الوحيد في حيفا ولكني اقتنعت بوجوب العمل مع لاعبين جيدين واداريين غيورين وأمل ان ننجح في مهمتنا. ونأمل في أن ننجح في الحصول على ساحة بيت الكرمة لاجراء التدريبات.



● فريق هبوعيل شباب الناصرة في سني عزه. يظهر في الصورة (واقفا من اليمين الى اليسار): اوري، رمزي حناوي، انيس شاما، سمير مجدلاني (مدير الفريق)، سمير فرهود، رياض عبده، سعيد بلال، سكرتير الفريق، أبو جعفر، بولس لطيف، المدرب فريد. ويظهر امامهم (من اليمين) سهيل مجدلاني، فهمي عوض، حنا صهيون.

● من عاصرت من اللاعبين المشهورين في حينه، يهود وعربا؟

■■ بولس: لعبت ضد عدد من اللاعبين المعروفين أمثال حارس المرمى خودروف وشنيئور وغلازر وستلماخ ورافي ليفي واماتسيا لفكوفتش. ولعبت الى جانب داڤيد شفايتسر الذي درب فريق هبوعيل حيفا ولعب في صفوفه ولكنه لم يمكث طويلا فحل محله المدرب واللاعب ابلي فوكس ثم جاء المدرب تشايكوفسكي من يوغسلافيا وعمل لسنتين فكانتا أجمل فترة للفريق الحيفاوي.

وفي الناصرة لعبت الى جانب اللاعبين التالية أسماؤهم: حارس المرمى فهمي عوض، الظهير الأيمن سمير مظهر، الظهير الأيسر سمير شحادة، سهيل مجدلاني، أبو جعفر، انيس شاما، حسين رفاعي، حنا صهيون، سمير فرهود، رمزي حناوي، سعيد بلال، رياض عبده.

● «الرجل الذي يقف وراء ازدهار شباب الناصرة: بولس» ـ هذا العنوان الذي ظهر في جريدة «سبورت» العبرية في العام ١٩٦٤ ●

● الملاحظ هو ان عددا كبيرا من اللاعبين اليهود الذين ذكرتهم اعلاه، هم من أفضل المدربين حاليا في البلاد بينما بولس لطيف يدرب فريق درجة ثالثة. ما هو السبب في هذا الفرق؟!

■■ بولس: الممارسات العنصرية ضد اللاعبين العرب ليست بجديدة وهي التي تحول دون وصول لاعبين متألقين يهودي وعربي الى الانجازات نفسها. أعطيك مثلا عني وعن ناحوم ستلماخ المهاجم ذي الرأس الذهبي. وأقول لك بكل تواضع ان ستلماخ لم يستطع تسجيل أي هدف في مرمى فريقنا بعد ان انيطت بي مهمة حراسته واذكر ما كانت تكتبه الصحف عشية لقائنا فريق بيتح تكفا حيث لعب ستلماخ بانه طالما تواجد بولس على أرض اللعب لن يشعر المتفرج بوجود ستلماخ!

ولكن على الرغم من هذا فقد وجد ستلماخ وأمثاله طريقهم الى تدريب فرق معروفة مفروشة بالورد.

● انت أول لاعب عربي في فريق ممتاز وعلى الرغم من ذلك لم تدع الى منتخب اسرائيل لماذا؟

■■ بولس: اعتقد ان السبب الرئيسي في عدم دعوتي للمنتخب هو ظهوري المتأخر في الفريق الحيفاوي اذ التحقت به وأنا في التاسعة والعشرين من عمري وفي مثل هذا السن من الصعب ان يستدعى أي لاعب للمنتخب.

● كانت حيفا ولا تزال المصدرة الرئيسية لنجوم كرة قدم عرب الى فرق مختلفة ولكن كرة القدم العربية في حيفا لم تتقدم. كيف تفسر هذا الأمر؟

■■ بولس: الامكانيات غير متوفرة للشبيبة العربية في حيفا. لا ملاعب ولا نواد كافية وهكذا لا تجد من يعتني بالشبيبة لأنه بدون مساعدات مادية لا يمكن العمل. وعليه فالمجال المفتوح امامهم هو التفتيش عن فرق خارج حيفا.

خذ مثلا، فريق الكشافة الذي يفتقر الى الماديات والمنشآت الرياضية الملائمة. وهذا خلافا للوضع المريح الذي تتمتع به الفرق اليهودية. الخامات الكروية في الوسط العربي متوفرة بكثرة ولكن الافتقار الى أدنى الظروف الملائمة يحول دون صقل هذه الخامات.

● ما هو الفرق بين فريق هبوعيل حيفا في الستينات وبين هبوعيل حيفا اليوم؟

■■ بولس: لاعبو فريق هبوعيل حيفا اليوم، أسوة بزملائهم في الفرق الاخرى يلعبون من اجل در الأموال الى جيوبهم وهذا هو الفرق الأساسي بين فريق اليوم والفريق في الماضي. كنا نلعب بحماس من أجل الجمهور الذي كان يعيش معنا في دقائق المباراة التسعين. اليوم ترى الجمهور يأتي الى الملعب لقضاء نزهة مدتها ساعتان.

● طريقة اللعب في الستينات كانت ٤:٢:٤ أو على الأكثر ٣:٣:٤. أي الطرق هي الانجع برأيك؟

■■ بولس: لا شك ان طريقة اللعب ٤:٢:٤ هي طريقة تعتمد على الهجوم المكثف. لم يستطع اللاعب في حينه من التحرك بحرية من مكانه ومع هذا أنجبت هذه الطريقة اهدافا أكثر. والانتقال الى طريقة ٣:٣:٤ أدى الى تسجيل أهداف أقل وهي طريقة دفاعية اكثر منها هجومية.

● هل انت من انصار المدرسة البرازيلية ام المدرسة الانجليزية في لعبة كرة القدم؟

■■ بولس: لا شك في ان كرة القدم البرازيلية هي الأجمل والأشد اثارة وهذا ما لاحظناه في مونديال اسبانيا ١٩٨٢. فبعد خروج المنتخب البرازيلي من الألعاب قل جمال وسحر اللعبة ـ أقول هذا على الرغم من اني من عشاق كرة القدم الانجليزية.

● ما هو رأيك بمستوى اداء الفرق التي شاركت في دورة كرة القدم في لوس انجلوس؟

■■ بولس: لا شك ان الفريق الفرنسي استحق الفوز بالميدالية الذهبية بفضل الاداء الجميل والسريع للاعبيه أما الفريق البرازيلي فخيب آمال عشاق كرة القدم وكان بمثابة فريق جمع بمجرد (١٦) لاعبا برازيليا بدون تحضير مسبق وجيد.

وأشير ايضا الى ان فرق قطر ومصر والسعودية أظهرت مقدرة لعب جيدة جدا.

● ما هو رأيك بالثلاثي العربي أرملي ـ ترك ـ نصار؟

■■ بولس: أبدأ بالحديث عن اللاعب عزمي نصار الذي دربته في السابق. انه لاعب فني ذو مستوى اداء جيد واعتقد ان دراسته في معهد «وينغيت» ساعدت في صقله. ولا شك في انه لم يحظ بالشهرة التي حظي بها ارملي لأنه لعب في فريق قطري لم تسلط عليه الأضواء كالفرق الممتازة.

زاهي ارملي: لم أشاهده في أية مباراة ولكن من خلال مراقبتي لمبارياته عبر الشاشة الصغيرة الاحظ ضعفه في تسديد اهداف من وضع مريح في مرات عديدة. ولكن تكفيه دقيقة واحدة في المباراة لتسجيل هدف وهذا كفيل بأن يشتهر.

رفعت ترك: أحب اداء ترك لأني لعبت بطريقة لعبه نفسها. انه لاعب مثابر وقوي ولعل تراجعه مؤخرا يعود الى تقدمه في السن.

بالمناسبة أشير الى ان الموسم المقبل سيكون بالنسبة لأرملي الاختبار الحقيقي لمقدرته وعليه أن يثبت ان امتيازه في الموسم الماضي كان مقدمة لتألقه في الموسم المقبل.

وأخيرا لا شك في ان الثلاثي المذكور أثبت نفسه وفرض على مدربيه أن يكون في التركيب الأول.

● حدثنا عن ذكرياتك التي لن تنساها!

■■ بولس: أبدأ بحادثة جرت في عكا عندما لعبت في نادي الاخاء المسيحي عندما اضطرت الشرطة الى اطلاق النار لتفريق الجماهير العكية التي اعتدت علينا. والأنكى من هذا أن الشرطة اعتقلتنا نحن، المعتدى عليهم!

حادثة أخرى جرت في مباريات اختبار خاضها فريق نادي الاخاء مع فريق بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا وفريق آخر. ولكن حارس مرمى فريقنا «باع» المباريات فهبطنا الى درجة أدنى وانحل الفريق.

وأخيرا اذكر الأهداف الحاسمة التي سجلتها لصالح فريقي على الرغم من لعبي في الدفاع: ١: صفر ضد شمشون و٢: صفر ضد بيتار تل أبيب.



● بولس لطيف (في يمين الصورة) يتسلم ميدالية تقديرية من مدربه اليوغسلافي تشايكوفسكي ●

* بطاقة هوية *

☐ الاسم: بولس لطيف (بولس ـ اللقب).
☐ البلدة: حيفا.
☐ تاريخ الميلاد: ١٩٣١.
☐ الحالة الشخصية: متزوج.
☐ الطول: ١٧٨ سم.
☐ الوزن: ٧٤ كغم (٦٩ ـ ٧٠ عندما كان لاعبا).
☐ المهنة: موظف.
☐ اللاعب المفضل محليا: زاهي أرملي.
☐ اللاعب المفضل عالميا: بكنباور.
☐ الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب.
☐ الفريق المفضل عالميا: ليفربول.
☐ المدرب المفضل محليا: شفايتسر.
☐ المدرب المفضل عالميا: بيرشوت (ايطاليا).
☐ أجمل هدف رأيته: هدف بيليه الثاني في مرمى ايطاليا. والهدف الرابع الذي سجله كارلوس سانتوس (١:٤).
☐ أفضل ١١ لاعبا في البلاد: حفيف؛ كيراط؛ الي كوهن؛ برسلاي؛ بيزانطي؛ ململيان؛ غرباي؛ ترك؛ اوحانا؛ ارملي؛ دهمتي؛





● المدرب بولس لطيف (في بين الصورة) مع أعضاء فريق هبوعيل طمرة

وفاة بتروسيان بطل العالم السابق في الشطرنج

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس السوفييتية» أن تيغران بتروسيان بطل العالم السابق في الشطرنج توفي في موسكو عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما أثر اصابته بمرض خطير طالت مدته.

وقد ولد تيغران بتروسيان في حزيران ١٩٢٩ في ولاية جورجيا السوفييتية. وقالت تاس انه كان من ألمع اللاعبين في مدرسة الشطرنج السوفييتية.

وكان بتروسيان استاذا منذ العام ١٩٥٢ وكان بطلا للعالم منذ العام ١٩٦٣ بعد ان هزم على التوالي اللاعبين السوفييتين ميخائيل بوتفينيك (١٩٦٣) وبوريس سباسكي عام (١٩٦٦).

وكان بتروسيان قد فاز مع الفريق السوفييتي بالمركز الأول في اولمبياد الشطرنج من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤. وفاز ببطولة الاتحاد السوفييتي أربع مرات في الاعوام ١٩٥٩ أو ١٩٦١ و١٩٦٩ و١٩٧٦.

وكان بتروسيان أيضا عضوا في رئاسة اتحاد الشطرنج السوفييتي منذ العام ١٩٥٨. كما عمل صحفيا ونشر في العام ١٩٦٨ كتابا عنوانه: ـ شطرنج وفلسفة ـ.

هل تقام الدورات الاولمبية بصورة دائمة في اليونان؟

● أثينا ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية اليونانية يوم الثلاثاء الماضي، ان اللجنة الدولية الاولمبية قررت بالاجماع بحث الاقتراح اليوناني الخاص بتنظيم الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

وأضاف البيان ان اليونان ستقدم دراسة فنية ومالية كاملة بهذا الشأن وأن اللجنة الدولية الاولمبية على استعداد لايفاد مستشارين فنيين للمساعدة في اجراء هذه الدراسة اذا ما طلب الجانب اليوناني ذلك.

وقد استقبل الرئيس اليوناني، قسطنطين كارامانليس أمس نيكوس نيسيوتيس ونيكوس فيلاريتوس عضوي اللجنة الدولية الاولمبية اللذين أطلعاه على قرارات الاجتماع الأخير للجنة في لوس انجلوس والذي تم خلاله مناقشة اقتراح كارامانليس الخاص باقامة الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

ومما يذكر ان كارامانليس كان قد جدد اقتراحه يوم التاسع من شهر أيار الماضي.

كأس آسيا للأمم
صعود سوريا الى النهائيات

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ تمكنت سوريا من الحصول على المركز الثاني في مجموعة الفرق (أ) التي لعبت مباريات تصفية للارتقاء الى نهائيات كأس الامم الآسيوية التي تبدأ في شهر كانون الاول القادم في سنغافورة.

وحققت سوريا صعودها الى النهائيات بجدارة بعد ان فازت في المباراة الاخيرة في التمهيديات على اندونيسيا بهدفين مقابل هدف واحد جرت المباراة في جاكارتا أمام (٦٠) ألف مشجع اندونيسي.

واحتلت ايران المرتبة الاولى في هذه المجموعة وستلعب مباراتها الأخيرة مع سوريا ولكن لن يكون لهذه المباراة أي تأثير على نتائج الصعود الى الدور النهائي.

اقالة عمو بابا من مهمته

● باريس ـ ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أبلغ يوم الاثنين الماضي مدرب المنتخب القومي العراقي عمو بابا قرار الاتحاد باعفائه من مهمة التدريب على اثر النتائج السلبية للفريق في دورة لوس انجلوس.

وأوضح رئيس الاتحاد ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تيقن على ضوء دراسة متعمقة ان عمو بابا فشل في مهمة تشكيل وتطوير الفريق الاولمبي العراقي.

وندد رئيس الاتحاد العراقي بالأساليب غير الملائمة التي لجأ اليها المدرب لاختيار افراد الفريق العراقي وأعرب عن اعتقاده بأن اختيار المدرب لبعض افراد المنتخب القومي كان موضع ريبة في الوقت الذي حرم فيه لاعبون آخرون أكفاء من الذهاب الى الدورة الاولمبية.

ويذكر ان المنتخب العراقي لعب ثلاث مباريات في الدورة الاولمبية الأخيرة فتعادل (١:١) مع كندا وخسر أمام الكاميرون (صفر:١) وامام يوغسلافيا (٤:٢).

أسرار و أخبار

تغييرات في برنامج «شيريم وشعريم»

● يعقد اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في الايام القريبة القادمة جلسة خاصة مع سلطة الاذاعة لبحث اجراء تغييرات في البرنامج الرياضي العبري المعروف «شيريم وشعريم» (أغان وأهداف) المذاع بعد ظهر كل يوم سبت من ملاعب فرق الدرجة الممتازة.

وتتجه النية لدى المسؤولين في اتحاد الكرة، وبموافقة ادارات معظم فرق الدرجة الممتازة، الى اجراء تغييرات جذرية في البرنامج تتمثل في نقل وقائع مباراة رئيسية واحدة فقط كل يوم سبت.

ويؤيد هذا الاقتراح بشكل خاص اداريو فرق مكابي نتانيا وبيتار القدس ومكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع ومكابي تل أبيب وهبوعيل تل ابيب المعروفة بعدد مؤيديها الكبير.

والواضح هو ان الاقتراح يأتي في محاولة لزيادة عدد الجمهور الذي يحضر المباريات اذ ان عددا كبيرا من عشاق كرة القدم يفضل الاستماع الى البرنامج الرياضي الناجح وهو قابع في بيته.

من جهة أخرى تعارض فكرة اجراء التغييرات عدة فرق معروفة بعدد جمهورها القليل والتي ترى ان البث الاذاعي لمبارياتها لا يضر بعدد القادمين لرؤية مبارياتها. ليس هذا فحسب، فان تنفيذ التغيير الجديد يضر بميزانية الفريق اذ انه من المعروف ان سلطة الاذاعة تدفع مبالغ مالية للفرق الممتازة لتتمكن من اذاعة مبارياتها.

كايد ابو حمد الى كريات شمونة

● من المتوقع ان ينضم لاعب الكرة النصراوي كايد ابو حمد الى صفوف فريق هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية للعب في الموسم الرياضي المقبل.

ويذكر ان ابو حمد لعب في المواسم الاخيرة في فريق نتسيرت عليت في الدوري القطري الا أن هبوط الفريق في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الاولى دفع بكايد الى التفتيش عن فريق بديل.

ويدرب الفريق حاليا المدرب حايم طال الذي يأمل في ابقاء فريق كريات شمونة ضمن الفرق القطرية خاصة بعد ان قرر هداف الدوري القطري موشه غباي مواصلة اللعب في كريات شمونة.

وسرحت ادارة فريق كريات شمونة خمسة من كادر الموسم الماضي هم شتاينبرغ وعامي الحداد (انتقلا الى هبوعيل الخضيرة) ويتسحاق كليف ويغآل اوري رباحيا الذي اعتزل اللعب. بالمقابل انتقل الى صفوف الفريق اللاعب الحيفاوي ـ النصراوي اريه اكرمان.

ايلي ليفي يدرب شباب الناصرة

● تعاقدت ادارة فريق شباب الناصرة مع المدرب ايلي ليفي ليدرب الفريق في الموسم الرياضي المقبل. وسبق ان درب ليفي في السابق فريق بلده، نتسيرت عليت.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عددا من لاعبي التركيب الاول في فريق الشباب يقاطعون التدريبات ومنهم جميل زعاترة وناصر ابو احمد رجريس شعبي وعلاء نصير.

ويتدرب الزعاترة حاليا في صفوف فريق هبوعيل طبريا، الصاعد الى الدرجة القطرية ولكن ادارة الفريق النصراوي ترفض تسريح الزعاترة للفريق الطبراوي الذي لم يدفع مبلغا مساويا لقدرة زعاترة الرياضية.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان زعاترة ينتظر عودة بطل الدوري الممتاز، مكابي حيفا من جولته خارج البلاد للتدرب في صفوفه واختبار مقدرته الرياضية التي قد تدفع اداريي حيفا بضم الحارس القدير الى صفوف الفريق.

ويذكر ان الفريق الحيفاوي يتواجد حاليا في هولندا في معسكر تدريب ينتهي بعد غد الثلاثاء، ثم يسافر الى بريطانيا في رحلة استجمام. ويبدو ان رأس الحربة في الفريق الحيفاوي زاهي ارملي لن يرافق الفريق الى بريطانيا بل سيعود الى البلاد لرؤية ابنته التي ولدت وهو في الخارج.

شلومو كيراط الى كفارسابا

● بدأ المدافع الدولي شلومو كيراط تدريباته في صفوف فريق هبوعيل كفارسابا العائد الى الدوري الممتاز. وقدم كيراط من فريق بيتار القدس حيث لعب في الموسمين الماضيين.

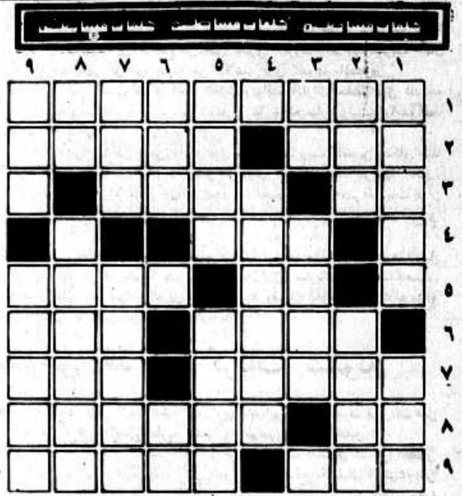
وهذه هي المحطة السابعة لكيراط (٣٠ عاما) اذ سبق وبدأ حياته الرياضية في فريق مكابي شعرايم ثم انتقل الى فريق مكابي بيتح تكفا ومكث هناك سنتين وقضى سنتين اخريين في بيتار القدس ثم انتقل الى بني يهودا ولعب لموسمين ليعود بعدها الى فريق بيتار القدس.

من جهة اخرى اعلن حارس مرمى بيتار القدس، يوسي مزراحي عن استمراره في اللعب في فريقه الذي انضم اليه اللاعبان موشه زيتون وشلومو شيرازي. وترك الفريق كل من داني نويمان (الذي يدرب حاليا فريق كريات غات) وشوكي نحماني ويوسي افراهامي.

تاريخ ومكان الدورات الاولمبية

الدورة	المكان	التاريخ	العام
١	أثينا (اليونان)	٥ ـ ١٦ نيسان	١٨٩٦
٢	باريس (فرنسا)	٢٠ ايار ـ ٢٨ تشرين اول	١٩٠٠
٣	سان لويس (الولايات المتحدة)	١ تموز ـ ٢٣ تشرين ٢	١٩٠٤
	اثينا (اليونان)	٢٢ نيسان ـ ٢ ايار	١٩٠٦
٤	لندن (بريطانيا)	٢٧ نيسان ـ ٣١ تشرين ١	١٩٠٨
٥	ستوكهولم (السويد)	٥ ايار ـ ٢٢ تموز	١٩١٢
٦	برلين (المانيا)	لم تجر بسبب الحرب العالمية الاولى	١٩١٦
٧	انتفرب (بلجيكا)	٢٠ نيسان ـ ١٢ ايلول	١٩٢٠
٨	باريس (فرنسا)	٤ ايار ـ ٢٧ تموز	١٩٢٤
٩	امستردام (هولندا)	١٧ ايار ـ ١٢ آب	١٩٢٨
١٠	لوس انجلوس (الولايات المتحدة)	٣٠ تموز ـ ١٤ آب	١٩٣٢
١١	برلين (المانيا)	١ ـ ١٦ آب	١٩٣٦
١٢	طوكيو ثم هلسنكي	لم تجر بسبب الحرب العالمية الثانية	١٩٤٠
١٣	لندن (بريطانيا)	لم تجر بسبب الحرب العالمية الثانية	١٩٤٤
١٤	لندن (بريطانيا)	٢٩ تموز ـ ١٤ آب	١٩٤٨
١٥	هلسنكي (فنلندا)	١٩ تموز ـ ٣ آب	١٩٥٢
١٦	ملبورن (استراليا)	٢٢ تشرين ٢ ـ ٨ كانون ١	١٩٥٦
١٧	روما (ايطاليا)	٢٥ آب ـ ١١ ايلول	١٩٦٠
١٨	طوكيو (اليابان)	١٠ ـ ٢٤ تشرين ١	١٩٦٤
١٩	المكسيك (المكسيك)	١٢ ـ ٢٧ تشرين ١	١٩٦٨
٢٠	ميونيخ (المانيا غ.)	٢٦ آب ـ ١٠ ايلول	١٩٧٢
٢١	مونتريال (كندا)	١٧ تموز ـ ١ اب	١٩٧٦
٢٢	موسكو (الاتحاد السوفييتي)	١٩ تموز ـ ٣ آب	١٩٨٠
٢٣	لوس انجلوس (الولايات المتحدة)	٢٨ تموز ـ ١٢ آب	١٩٨٤
٢٤	سيئول (كوريا الجنوبية)	٢٠ ايلول ـ ٥ تشرين ١	١٩٨٨





□ اعداد : يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم □

الكلمات الأفقية :

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) نراه في الماء ـ جمهورية سوفييتية
٣) متدثلان ـ مدينة اردنية
٤) غزال
٥) شمس ـ اشعل (معكوسة)
٦) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ من الاشجار
٧) الضوء ـ طائفة مسيحية
٨) قوة حسية (معكوسة) ـ عاصمة افريقية
٩) هدم ـ عملة عربية .

الكلمات العمودية :

١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ من الحيوانات
٢) راية ـ تناضل من أجله الشعوب
٣) بحر ـ فاكهة صيفية
٤) مدينة سورية
٥) الاسم الثاني لقرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ اسم علم مذكر
٦) قبيلة عربية (معكوسة) ـ سقي
٧) يُشرّع ـ بحيرة في مصر
٨) نعم بالايطالية ـ إحدى القارات
٩) حرف نحبه ـ مدينة تركية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) سميح القاسم
٢) لحد ـ ري ـ بل
٣) يم ـ اجل
٤) مرس ـ مس
٥) ادل ـ يا ـ طر
٦) ند ـ أ ـ قرم
٧) مر ـ او
٨) توفيق زياد
٩) مي زيادة + مهد
١٠) رش ـ عم ـ بر .

الكلمات العمودية :

١) سليمان ـ ثمر
٢) محمود درويش
٣) يد ـ سلام + فز
٤) ي ي
٥) ارجعي ـ قاع
٦) ليل ـ الوز + دم
٧) رايه
٨) ابو + سلم ـ امي
٩) سن ـ ردهم
١٠) ميسلون ـ ره .

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/٤

قرية جليلية تقع بمحاذاة الحدود اللبنانية وتحتضن مزارا مقدسا لدى احدى الطوائف العربية .
١) ما اسم هذه القرية؟
٢) ما اسم المزار المقدس؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه]

مع الفنانين العرب

● الفيلم الثاني .. دموع الشيطان

المخرج الشاب «عادل الاعسر» سيبدأ تصوير ثاني افلامه الروائية «دموع الشيطان» قصة وسيناريو وحوار «محمد الباسوسي» ويقوم ببطولته «نور الشريف» و «بوسي» .

الفيلم الاول لعادل الاعسر هو«صفقة امرأة» الذي لعب بطولته «حسين فهمي» و «مديحة كامل» و «عادل ادهم» منذ عامين ولم يعرض حتى الآن .

• • •

● نورا .. في «بين القصرين» على المسرح

بعد ان قدّم المسرح إحدى روايات ثلاثية نجيب محفوظ «زقاق المدق» يتم الآن الاعداد لتقديم الجزء الثاني من الثلاثية وهو «بين القصرين» .. وقد تم ترشيح نورا لبطولة المسرحية امام يوسف شعبان .. وسوف تقدم المسرحية على مسرح فرقة الريحاني في موسم الشتاء القادم .

ومن المنتظر ان يقوم باخراجها حسن عبد السلام .

• • •

● صفية العمري .. «متهمة»

المخرجة السينمائية نادية سالم اختارت صفية العمري بطلة لثاني افلامها (المتهمة) امام محمود ياسين ومحمود مرسي وعادل ادهم . الفيلم تأليف وانتاج واخراج نادية سالم التي سبق أن قدّمت صفية في فيلمها الاول (بواب عمارة) امام نادية الجندي وعادل ادهم .

• • •

● «البريء» .. في سجن وادي النطرون !

داخل سجن وادي النطرون سيبدأ في الاسبوع القادم تصوير اولى لقطات فيلم «البريء» سيناريو وحوار «وحيد حامد» إخراج «عاطف الطيب» . الذي اسند بطولته الى «محمود عبد العزيز» و «احمد زكي» .. هذا هو اللقاء الثالث بين «احمد زكي» و «الطيب» بعد ان قدما «التخشيبة» و «الحب فوق هضبة الهرم» . واللقاء الثالث ايضاً «لاحمد زكي» و «محمود عبد العزيز» بعد فيلمي «شفيقة ومتولي» و «درب الهوى» .

• • •

● للحب قصة أخيرة ..

في اوائل الشهر القادم يبدأ تصوير اللقطات الخارجية لفيلم «للحب قصة أخيرة» على شواطىء البحر الاحمر .. الفيلم تأليف وإخراج «رأفت الميهي» ويلعب بطولته «احمد زكي» و «يسراء» .

سبق ترشيح «عادل امام» للقيام ببطولة الفيلم . طلب «عادل» من «رأفت الميهي» تأجيل التصوير لارتباطه بالعديد من الاعمال السينمائية .. ولكن الميهي وجد ان انتظار عادل سيؤخره كثيراً فاسند الدور الى «احمد زكي» .

• • •

● نور الشريف وحسين فهمي معاً في مسلسل واحد ..

يلتقي نور الشريف وحسين فهمي معاً في مسلسل «البوابة» الذي كتبه فيصل ندا ويقوم بإخراجه ابراهيم الصحن .. هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها النجمان في عمل تلفزيوني . والطريف ان حسين فهمي الذي اشتهر بأدوار الشاب الوسيم سوف يقوم بدور مهرب في هذا المسلسل .. بينما يقوم نور الشريف بدور ابن الذوات في المسلسل .

• • •

● رحلة المشاغبين بين التوقف والتصوير !

خلال رحلة سفر من القاهرة الى الاسكندرية تقع احداث فيلم (رحلة المشاغبين) الذي يصور حالياً بالطريق الصحراوي .. الفيلم إخراج المونتير ابراهيم عرابي الذي يخوض تجربة الاخراج لاول مرة وبطولة سمير صبري .. نجوى فؤاد .. سعيد عبد الغني .. ناهد يسري .. نبيل بدر وسمير حجاج .. الطريف ان الفيلم تتطلب احداثه تواجد كل ابطاله أثناء التصوير أو أثناء الرحلة من القاهرة الى الاسكندرية في حين ان معظم ابطاله مرتبطون باعمال أخرى .. لذا توقف تصوير الفيلم اكثر من مرة لاستحالة جمع كل ابطاله للتصوير في وقت واحد !

• • •

● فريد شوقي يتنازع من أجل ارضه !

مهندس الديكور ماهر عبد النور انتهى من تنفيذ ديكورات (حارة) تحتوي على عدة احواش قديمة والتي تنتشر في الاحياء الشعبية وذلك لاستغلالها في تصوير فيلم (القضية عم احمد) الذي يخرجه علي رضا ويلعب بطولته فريد شوقي .. صلاح السعدني .. معالي زايد .. فاروق الفيشاوي وسمير حجاج .. الفيلم يصور في بلاتوه رقم ٣ باستديو الاهرام وتدور احداثه حول نزاع على قطعة ارض يمتلكها عم احمد (فريد شوقي) ويحصل عليها في النهاية .



المخرج برهان علوية يصور الضاحية الجنوبية



● انهى المخرج اللبناني برهان علوية تصوير فيلم تسجيلي عن الضاحية الجنوبية من بيروت مدته نحو ساعة .

الفيلم كما يقول المخرج يتناول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لساكني تلك المنطقة والدمار الذي أصابها في الأشهر الماضية .

هذا العمل هو الثاني لبرهان علوية عن بيروت . وذلك بعد «بيروت ـ اللقاء» الذي كان روائياً يحكي عن بيروت ـ ١٩٧٧ . والذي لم تتح له بعد فرصة عرض منتظمة .

الفلاحون الدروز يستلقون امام عجلات التراكتورات لمنع مصادرة اراضيهم

* بالنضال الموحد مع كل القوى الدمقراطية يمكن وضع حد لسياسة نهب الأراضي *

● طبريا ـ وقع شجار عنيف يوم الأحد بين ٦٠ درزيا من بيت جن وأعضاء كيبوتس عميعاد، بسبب نزاع على أراضي تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب أيلت هشاحر.

فقد كانت هذه الأراضي حتى قيام دولة اسرائيل ملكا لهؤلاء الدروز ولكن السلطات بعد قيام الدولة صادرت هذه الأراضي بحجة «الأمن» واجّرتها لكيبوتس عميعاد. ويوم الأحد بينما كان أعضاء الكيبوتس يحرثون الأرض جاء ٦٠ درزيا يحملون العصي وطلبوا ايقاف الحراثة وتسليمهم الارض. ولما رفض طلبهم تمددوا تحت عجلات التراكتور وأوقفوا الحراثة.

فاستنجد اعضاء الكيبوتس بالبوليس، فحضر الى المكان ٢٠ شرطيا مما اضطر الدروز الى الانسحاب الى التلال المشرفة على الأرض.

وفي هذه الاثناء حضر محاميان من حيفا قالا للبوليس انهما وكيلا الدروز وطلبا ان يسمح لهما بالاتصال بموكليهما لاقناعهم بالانصراف. وبعد اتصال المحامين بهم وافقوا على الانصراف واللجوء الى القضاء.

وعلم ان اخواننا الدروز يناضلون منذ أشهر عديدة لاستعادة أراضيهم. وقد راجعوا رئيس الدولة والحاكم العسكري، ولما لم يتلقوا جوابا شافيا قرروا القيام بما قاموا به.

المساواة المزعومة

ووقع هذا الحادث في اعقاب زيارة بن غوريون لقرية جولس على متن طائرة هليوكبتر، ليؤكد للمواطنين الدروز «انهم ليسوا عربا وانهم يتمتعون بالمساواة التامة مع المواطنين اليهود».

ولكن هذا الحادث الذي هو حلقة في سلسلة نهب أراضي المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم بما فيهم الدروز، يدعو اخواننا ابناء الطائفة الدرزية الى رص صفوفهم في جبهة موحدة مع جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطية المخلصة المناضلة ضد سياسة الاضطهاد ونهب اراضي الفلاحين التي تستهدف التشريد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٨)

نحن شدنا المعالي وسنبني حياة السلام
نحن اسد النضال وحدتنا الاماني العظام



هذي وفود قرانا / هبّت تلبي ندانا
اخوتنا في شقانا / هيا رفاقي للكفاح

(لقطات من مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة . خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

ركن الاطفال

البيت الغالي

■ بقلم : ماريا روسينسكايا
□ بريشة : تاتيانا الكسييفا
□ ترجمة : محمد معصراني



كان عند طرف الغابة بيت له اربعة جدران وسقف من القش وكان يسكن فيه قط صغير وفأر وجرو .

ومرة استيقظ الفأر ونظر الى سريره وبكى :

ـ آخ ـ آخ ـ آخ ما اقسى المخدة ، انها كالحجر والفراش تمزّق ، وخرج منه القش .

وتذمّر القط أيضاً :

ـ الحليب في مخزن الالبان غير لذيذ . ـ قال ذلك غاضباً ونحّى قصعة الحليب .

أمّا الجرو فجلس كعادته عند النافذة وراح يشكو :

ـ الشيء نفسه كل يوم ملّت العين النظر الى شجرتي البتولا والسنديانة المكسورة .

هنا قال الفأر :

ـ هيّا بنا ، نتجوّل في العالم ونبحث عن بيت جيّد .

فوافق الجميع . وفي صباح اليوم التالي تجمّع الاصدقاء ورحلوا . وأخذوا طريقهم في الغابة : يسير في مقدمتهم الجرو شاقاً لرفيقيه الطريق . ومن ورائه يركض القط . ومن وراء القط يستحث الفأر خُطاه حتى لا يتخلّف .

ساروا طويلاً في الغابات الكثيفة والجبال العالية حتى صادفهم في طريقهم وكر ثعلب . فأرادوا دخوله لكنهم لم يستطيعوا لأن المدخل كان مسدوداً بأكوام التراب والحجارة فلم يبق لهم إلاّ ان يتابعوا السير ويبحثوا عن مسكن آخر .

سار الاصدقاء بين الاشجار يتعثرون بالجذور وتطقطق تحت اقدامهم العيدان اليابسة ووجدوا أمامهم وكر دب فقالوا :

«هنا سنتوقف ، فالمسكن صالح» .

والحق ان كل شيء هنا على ما يرام لولا انه لا يوجد مخزن للالبان قريب . وقد بحث القط طويلاً ولم يجده وبما ان القط الصغير لا يستطيع العيش بلا حليب فقد اضطر الاصدقاء الى ترك المكان .

ووجدوا تجويفة في شجرة للسنجاب فنظروا اليها ، فشعروا بالدوّار لشدة علوّها .

فقال الكلب :

ـ كلا ، لن نستطيع الصعود الى هناك .

وتابعت الحيوانات طريقها . وهنا ساء الجو ، وهبّت الريح الباردة ، ونزل المطر الغزير . فشعروا بالبرد والرطوبة في الغابة ، وليس هناك ملجأ يلجأون اليه ، فما العمل ؟ تعب الاصدقاء ، وخارت قواهم .

وفجأة أضيء الجو أمامهم ، ووجدوا أنفسهم عند طرف الغابة . ونظروا ولم يصدقوا أعينهم : فأمامهم بيت له اربعة جدران وسقف من القش . فرح الفأر والقط والجرو وركضوا الى البيت . فلم يجدوا فيه أحداً فقد هجره اصحابه على ما يبدو منذ زمن بعيد .

اسرع الفأر الى الزاوية حيث يوجد سرير وفرح :

ـ ما ألين المخدة وانعمها ، والفراش ليس ممزقاً الا في مكان واحد سأرقعه الآن ، ولن يتناثر القش على الارض .

وفرح القط أيضاً . فقد كان هناك مخزن للالبان قريب جداً من البيت ، وجلب إبريقاً مليئاً بالحليب :

ـ الحليب لذيذ جداً ، لم اذق مثله في حياتي .

أما الكلب ففتح النافذة وعوّى بابتهاج :

ـ انظروا ، يا أصدقائي ، الى هذا المنظر الجميل شجرتا بتولا وسنديانة مكسورة ، ومن بعدها غابة كثيفة .

صأصأ الفأر :

ـ لنسكن هنا .

وماء القط :

ـ أنا موافق .

ونبح الكلب :

ـ أنا واثق بأنه ليس في الدنيا كلها بيت اجمل من هذا البيت .

وهكذا بقي الفأر والقط والجرو في بيتهم الاصلي ولا يزالون فيه حتى الآن ، يشربون الحليب ويدعوننا الى زيارتهم .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤